

دائماً الى الامام

عمه الادارة

نشر دار العرض بان نعلن قراء العربية ورجال المصالح من صناعة وتجارة ،
وارباب الفنادق الكبرى ودور الملاهي المصرية وكل ذي علاقة بالطباعة انها قد
ادخلت تحسينات هامة في فن الطباعة لم تعرفه قبل اليوم مطابع هذه البلاد .

معمل الحفر الزنكوغرافي

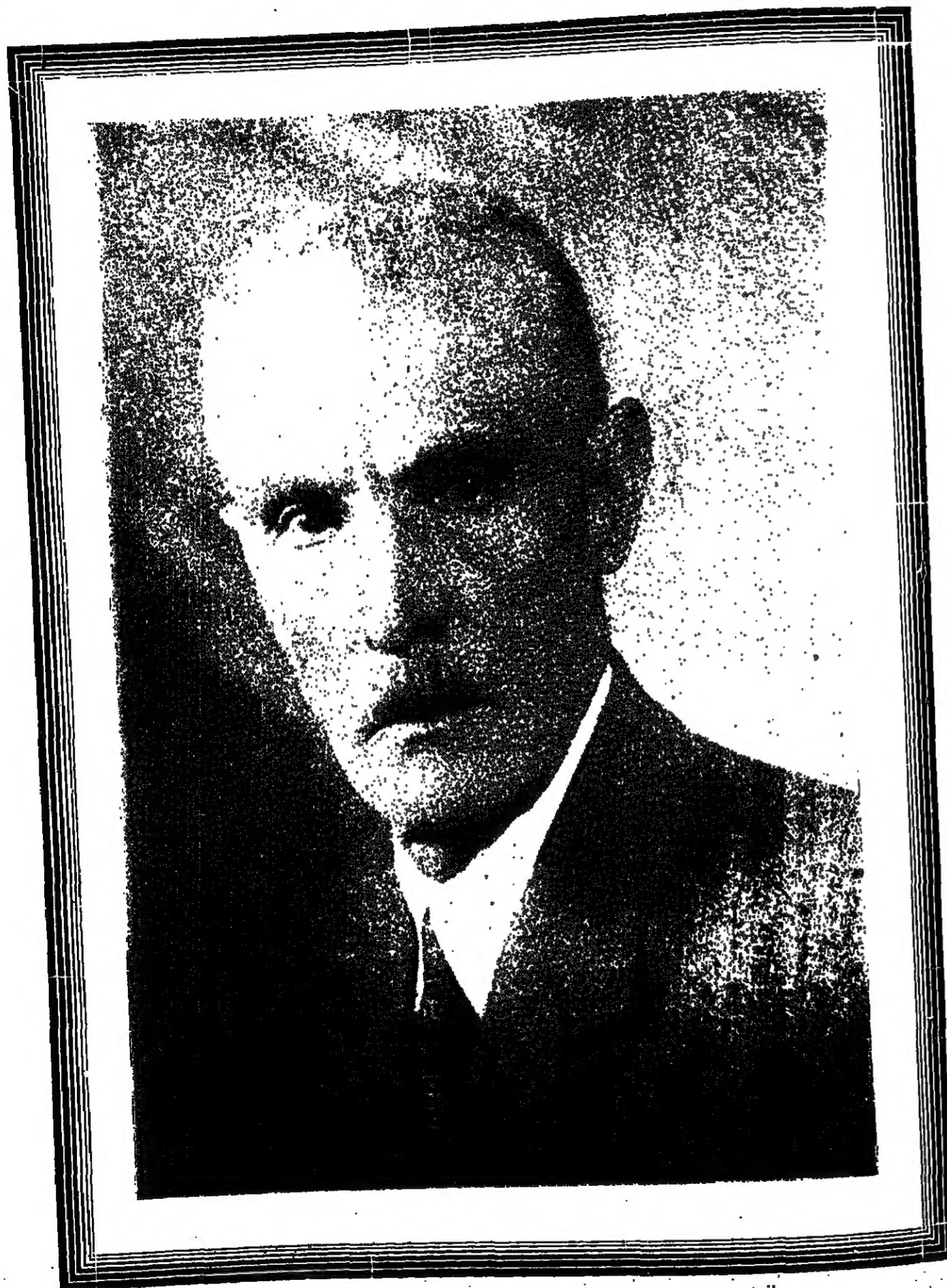
ان هذا المعمل الذي كان في الماضي مشهوراً بدقة العمل واتقانه ونظافته قد
زاد اليوم فناً جديداً عليه هو فن التصوير الملون « تريكرومي » الذي يقوم فنان
مختص اتقن هذه الصناعة طيلة ثلاث سنوات في اشهر معامل الحفر الملون في باريس
وحياً بتوزيع هذا الفن الجديد والجميل من الحفر الزنكوغرافي اعتمدنا على جعل
اسعار الحفر في غاية المرونة .

مكتب الرسم الفني

عهدت ادارة مكتب الرسم في دار العرض والعناية به الى الفنان اللبناني الاستاذ
قيصر جيتيل خريج معاهد باريس في الرسم والتصوير وسيقوم هذا المكتب باتقن
واجمل الرسوم والتصاوير الفنية والتجارية، وسيكون هذا المكتب معرضاً دائماً تعرض
فيه رسوم الفنان جميل وغيره من كبار الفنانين اللبنانيين .

دار الطباعة

لا حاجة بنا للكلام عن دار طباعة العرض فقد عرفت واشتهرت باتقان العمل
ودقته حتى صارت مضرب المثل في ذلك، وسيزيد في شهرتها الفنية ما أدخل على معمل
الحفر ومكتب الرسوم من عناية وتحسين
وان مطبعة العرض تملك اوسع واتقن واجمل مجموعة من الحروف الافرنجية
والعربية المختلفة الاشكال والانواع . ولها عناية خاصة بالاعلانات الكبرى على
الجدران خصوصاً اعلانات دور السينما وجدران بيروت والشام وحلب حيث تلصق
هذه الاعلانات تشهد لما بالتفوق في هذا النوع من انواع الطباعة .



رسم سوريا الخالد المقفور له ابراهيم هنانو

حول الحزب السوري

بأسان : رومي ومادي

اشغل التحقيق مع معتقلي الحزب القومي السوري الصحف والاندباء و صار هذا الحزب وتشكيلاته وما احيط بها من كتمان حديث الناس بل ما يرح مغربو الصحف بنقلون كل يوم الى جرائدهم اخباراً جديدة وطريفة عن الحزب واعضائه ولا ندرسي ما هو مبلغ الصحة من هذه الاخبار لان الحكومة لم تشأ حتى الآن ان تطلع الناس في بلاغ رسمي عن حقيقة الحزب وما دار محوله من تحقيقات ولا توأخذ الحكومة على ذلك لانها قد تكون مثلاً غير مطلعة على ماجريات التحقيق الا مما تنشره الصحف .

ان عدم اتفاقنا مع مبادئ الحزب الاساسية لا تمنعنا من ان نبعث هنا الاسباب الجوهرية التي دعت الى هذا النشاط السياسي والحزبي في البلاد ولا سيما وقد عرف الناس ان جميع المنتمين الى هذا الحزب هم من الشبان المتعلمين الرافقين بل ان المتصمر الذي كان يتهم وحده في الماضي بمعارضة الكيان اللبناني قد افسح المجال اليوم لدخول فئة كبيرة من اولئك اللبنانيين الاقحاح ابا عن جد في ميدان المعارضة لهذا الكيان كما يتضح من مراجعة اسماء الشباب الداخلين في هذا الحزب القومي السوري .

تري ما هي الاسباب التي دعت هذه الشبيبة « اللبنانية » الراقية الى الانقراض والالتفاف حول القومية السورية ؟ وقد كان لبنان يعتمد على هذه الشبيبة لتقوية دعائمه في كيانه الجديد . علينا الا نفنش كثيراً عن الاسباب الحقيقية فانها تكاد تكون محصورة في هذا اليأس الذي غمر النفوس بعد التجارب المديدة والاختبارات الاجبارية الفاشلة فاضمحل فيها ذلك الحلم الجليل

الذي كان يحلمه اللبنانيون وبطلون نفوسهم بتحقيقه بعد الحرب . ان اليأس الرومي بالاشتراك مع اليأس المادي قد استولى على هذه النفوس الطامحة الى مستقبل حر سعيد لولده فيها ثورات روحية مختلفة وربما كانت متناقضة ايضاً ولكن اساسها واحد

فالشبان الذين نهلوا من مناهل العلم حب الحرية والاستقلال وطالموا في التواريخ كيف تقوم الامم الحرة وتجاهد في سبيل استقلالها تلتفتوا فرأوا وطنهم الصغير لبسان بترابج القهقري في ميدان الاستقلال بينا البلدات الاخرى التي ربما كانت اقل قابلية للاستقلال منه قد سبقته في هذا الشوط . ورأوا ايضاً ان السياسة شيء والمحافظة شيء آخر وان الاوطان لا تبنى على المواطن والاحلام فاستيقظت نفوسهم في هذه الغمرة من اليأس والخيبة فثاروا على عقائدها وحاولت من بأسها ان تثار لنفسها من نفسها فحولت اميالها وجهداتها لخطر القضية السورية لانها رأت ان لبنان الذي حلمت به ومات ابؤها واجدادها في سبيل ابعاده الى الهدف السامي غير موجود كما اراده اجدادهم وارادته احلامهم وآمالهم .

واذا اضفنا الى هذا اليأس الرومي اليأس المادي ايضاً وما اصاب البلاد من ازمة خائفة وما نزل بها من ضائقة شددت على المتعلم قبل الآمي وضيق عليه السبل شعرنا بأن هذه النتيجة المؤسفة كانت متفطرة ولا بد لها من الوصول يوماً من الايام اذا لم تصطلح الاحوال .

انما ما اردنا ان نقلل من قيمة هذا الحزب لهذا لا يمنع مطلقاً من الاعتراف بأنه طليعة غليان في الافكار وخصوصاً في افكار الشبيبة وعندما نرى ان الشبان قد بدأوا يفكرون بمثل هذه القضايا الملمة فلا ريب ان ذلك يكون نذير الخطر والمآل من تدبير الامور بالحكمة واصالة الرأي قبل وقوع المظهور .

وان الفتي الذي ينشرب على مقاعد العلم بمبادئ الحرية والاستقلال لا يقدر ان يقنع بوطنه معاً كان صغيراً لا حربة له ولا استقلالاً وانه ليري نفسه صغيراً وذليلاً اذا لم يحل بكرامة هذا الوطن لان كرامته الشخصية من كرامة وطنه . وعندما يصغي المتنبئون الى احوال الفئة الخالصة او يصدقون اختراعات جريئة « كاللاوريان » لا تتورع في الطعن بكرامة ابناء بلادها يدخلون اليأس الى قلوب هذه الاكثرية الحية الطامحة الى حريتها وقد اعتمدت في الوصول الى غايتها على وعد فرنسا حاملة مشعل الحرية في طريق الامم

ميشال زكور

حجة انكاريية

في احدى الزيارات استج سفير بريطانيا في رومه ليسولي على التعديلات الكثيرة التي يقوم بها التليان احياناً على مخازن البن الانكليزية في رومه وزاد السفير قائلاً : ان كل اعتداء يقع بعد على مخزن انكليزي تقابله الحكومة الانكليزية باقتال عشرين مسلحاً في لندن ومنذ تلك الساعة لم يقع على المخازن الانكليزية اي اعتداء .

مستقلون

وضع المفوض السامي قراراً بالتبديلات الجديدة في النظام القضائي اللبناني . والجندمة اللبنانية اصبحت اليوم بموجب القرار الجديد تايها — كابلوليس — لادارة الامن العام الفونساوية .

هذه المسائل اذا ضمت الى سابقاتها تبرز من انفسا مستقلاً تمام الاستقلال . والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ***

المنطقة الحرة

اجيز في كل مرة يجري من دول الشرق المشمولة بالانتداب وضع قسم من توابع هذا المرفأ يدعى منطقة حرة خارجاً عن النظام الجمركي .

سوانح أدبية

نظرة في الادب العربي الحديث

بقلم لويس الرئيس
لسانيسية فلسفة

هذا الشكل بروح البيئة وتغذيتها لجوعها الروحي .

اذا نظرنا الآن الى أدبنا الذي يفاخر به ادبونا بقولهم : «أدبنا الحديث الجديد» ، فمن ناحيتي الشكل والموضوع ، فلا نجد من اسباب المفاخرة سوى شيء في تطور الشكل . اما من حيث الموضوع فكل ما في الامر شيء من التقايد بدل على الجود .

الادب العربي منذ عصوره القديمة يقوم بقصيدة مدح أو هجاء ، وأنشودة رثاء أو هيام ، أو في كتابة ترسل أو غلبة ، وقصص خلال الصور ولم يتعد موضوعه تعديلاً جوهرياً الى ان وصل اليها في النهضة الحديثة ، وهو هو . والادب الحديث لا يزال عين القديمة ، أو طغي تعصيم السياسي والعنصري على شخصيتهم الأدبية فقادهم الى الاكتفاء بثقافتهم الخاصة ، دائرين في منطقة أصغر من أن يكونوا بها من يطعم الى الادب العالمي .

أما أدبنا من حيث الشكل ، فقد تطور بعض التطور . وعندني خير مثل لهذا التطور ادب المهاجرين وبعض المتخلفين . وتطور الشكل يعود في مجمله الى رقة الألفاظ وموسيقى الالتفاف . وذلك راجع الى تأثير ادبنا بالادب الغربي - وسواء في الحضارة أيضاً - فنحن نحبه ونفكرنا اليه ، من حيث شكله وموضوعه الخاصة ، لا من حيث تعدد أنواعه الصامتة . بيد ان هذا الشكل لا يزال أثر اذانه لم يتصل بعد بالبيئة اتصالاً وثيقاً ، وبالنتيجة لا يفيدي جوعها الروحي ، ولا يمكن ، والحالة هذه ان يعد ادباً قومياً خاصاً .

وهنا جمال الدين الافغاني لا يرى في الغرب الا «عدو الشرق اللدود» غايته «دك الممالك الاسلامية» واستعباد شعوبها على اختلافها ، وشيخنا لا يميز بين الشرق والاسلام فيقع في القطب الماكس ، فيا وقم فيه هنري ماسيس . وهنا الأمير شكيب أرسلان لا يرى حسنة للغرب فيؤايب الشعوب الشرقية على دوله اذوبه ويدفعها الى الاقتداء باليابان في مقاومة الجشع الغربي .

لويس الرئيس «لسانيسية فلسفة»

بين الشرق والغرب

بقلم الاديب الكبير
صاحب التوقيع

الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا !

هذا ما اعتاد ان يقوله بعض المفكرين من شرقيين وغربيين ضاقت آفاقهم فلم تتجاوز حدود بلادهم التاريخية والجغرافية ، أو كسوا عن جهودهم بتعطيلها الاطلاق على ما في بلاد غيرهم فاحتاجوا مبرراً لهذا الكسل ، أو طغي تعصيم السياسي والعنصري على شخصيتهم الأدبية فقادهم الى الاكتفاء بثقافتهم الخاصة ، دائرين في منطقة أصغر من أن يكونوا بها من يطعم الى الادب العالمي .

أما ظهور من هؤلاء كثيرون في الشرق والغرب في العصور القديمة ، عهد كانت المواصلات قليلة صعبة ، وعهد كان الشرقي لا ينظر الى الغربي ، ولا الغربي الى الشرقي ، الا نظر العدو المسكن أو الهامزي المزدري . ولا يزال يظهر الكثيرون منهم ابصاراً في عصرنا على رغم ما ينادي به دعاة التقدم والتطور من سرعة في المواصلات ، واختلاف بين الشعوب ، وإبادة للحدود والحواجز .

هناك لويس برثران يستغرب بشيء من التهمك ان يدعي عشق الشعوب الشرقية ، الى الاشتراك في المؤتمر المنعقد في «موناكو» ، وغايته درس ثقافة البحر المتوسط التي لم تكن يوماً من محركات إحدى الأمم . وهناك هنري ماسيس لا يرى شيء في العالم ثقافة تجرد بالذكر الا الثقافة اللاتينية الغربية فيقيمها مظهرًا وحيداً للمسيحية ، وينفي من فردوسها حتى نصارى الشرق انفسهم .

وهنا جمال الدين الافغاني لا يرى في الغرب الا «عدو الشرق اللدود» غايته «دك الممالك الاسلامية» واستعباد شعوبها على اختلافها ، وشيخنا لا يميز بين الشرق والاسلام فيقع في القطب الماكس ، فيا وقم فيه هنري ماسيس . وهنا الأمير شكيب أرسلان لا يرى حسنة للغرب فيؤايب الشعوب الشرقية على دوله اذوبه ويدفعها الى الاقتداء باليابان في مقاومة الجشع الغربي .

هذه حالتنا حتى السنوات الاخيرة ، ولا عجب اذا استنتج منها بعض المثقائين ان الشرق شرق والغرب غرب وانما ان يلتقيا !

بيد انهما سيضطرا الى الالتقاء ، كما اضطرا فيما مضى . لقد التقيا كثيراً ، على رغم المنشائين من رجال الادب والفكر ، حيناً في مظاهر العلم ، وأحياناً في ساحة الحرب . ومهما أيا كان مجال التقائهما ، كانا يستفيدان أحدهما من الآخر . وليس من الممكن ان يتحارب اثنتان الا اذا التقيا . واباً ما نراه اليوم من جهود كثيرة يبذلها مفكرو أوربا ، ومفكرو فرنسا خاصة ، في التقريب بين العالمين ، يحملنا على التفاؤل بالتقاء جديد ، لا في ساحات الحرب بل في مجال الثقافة العامة . ولعل من بوادر هذا الالتقاء ذلك المؤتمر الذي عقده جمع الثقافة البحر المتوسط في مدينة موناكو ، والذي جمع مثلي الشرق والغرب مدة ثلاثة أيام - ٣١ من الأول و ٢٤ و ٢٥ - في جو مفعم بروح الاخاء والتآلف ، وقد مثل ادباءنا فيه شاعرنا الكبير شارل القرم ، كما مثل ادباء مصر الاستاذ زقنايري . وليس لنا اليوم من المعلومات ما يمكننا من الخوض في أبحاث هذا المؤتمر .

على ان لدينا مظهر آخر لهذه المحاولات في التقريب بين العالمين ، هو مجموع من المقالات نشرته مجلة «الابحاث الجنوبية» «Cahiers du Sud» في عدد ممتاز خصته «بالاسلام والغرب» . وقد اشترك في كتابته بعض العلماء من المستشرقين كلويس ماسينيون ، وميكييل اسين ، بالاتيوس ، وغستون لبيت ، وهنري ماسيه ، وبعض ذوي النيات العالمة . فتناولوا انحاء مختلفة من الثقافة الاسلامية ، عربية وفارسية ، وصاحبها بعض البلاد الاوروبية ، ونقشوا عن اسباب التناهد ، أو سوء التفاهم ، الواقع بين الغرب والشرق ، وأكثروا بحصر الشرق بالاسلام وهو حصر أقل ما يقال فيه انه يتعرض لما يتعرض له القياس الاستقرائي الناقص من الخطأ والخطأ . لا شك فيما بلده اولئك العلماء من جهود عظيمة في سبيل غاية سامية . ولا شك في ان عملهم هذا قد يحرر بعض الأفكار في بعض الادعة ، فيعمل نوعاً على كشف ناحية من الشرق لم يكن يعرفها الا الاختصاصيون من علماء أوربا . اما هل تكون هذه الناحية حقيقية ، وهل تمثل الشرق تمثيلاً كافيًا ، قلب الفاتيكان .

العقوبات والفاتيكان

قالت الديلي تلتغراف :

لقد اصطدم الفاتيكان بمشكلة سياسية وحيدة في نوعها عندما قررت الدولة تطبيق العقوبات الاقتصادية على ايطاليا .

ان عاصمة الفاتيكان المحاطة من كل جهة بالاراضي الايطالية لا تقدر ان تصرف بدون ايطاليا ، فهي لا بنك عندها وكل اموالها لتفاتها الفرضية مودوعة في المصارف الايطالية ، فلا تقدر ان تصنع قرضاً أو تدفع ديناً الا بواسطة هذه المصارف .

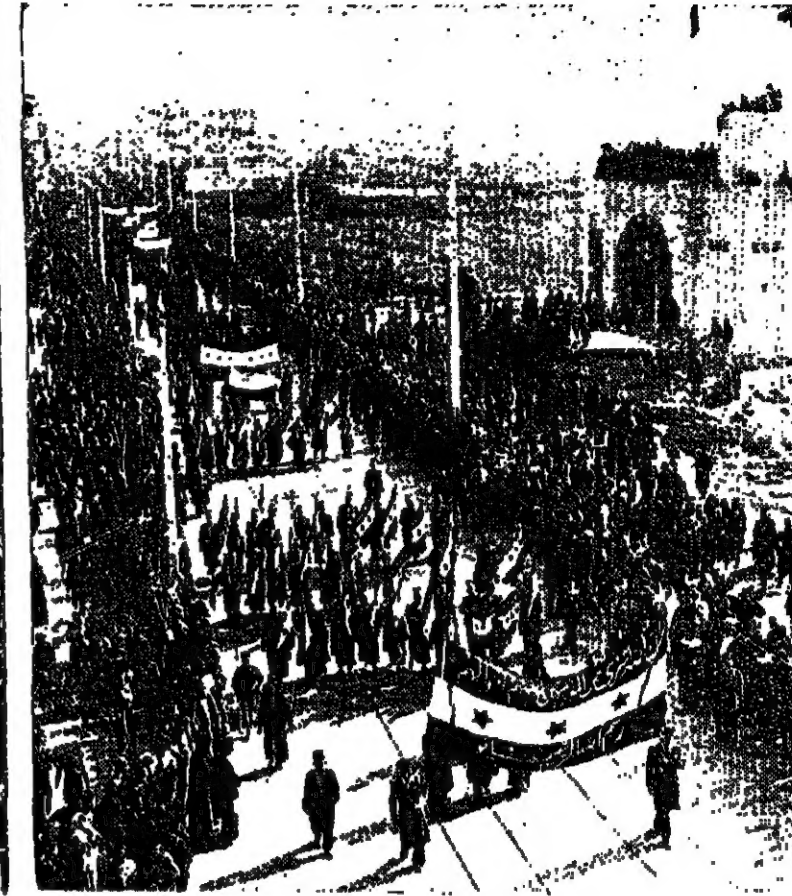
ويظهر ان وجود «الزاوية الحبشية» كما يسميها البابا ، في الفاتيكان لن يحدث اسية مشكلة مع حكومة ميسولي .

المقصود «بالزاوية الحبشية» المدرسة التي اوجدها البابا للطلاب الذين يرغبون في درس اللاهوت الحبشي . وهي المدرسة القومية الوحيدة الموجودة في قلب الفاتيكان .

مشاهد من ماتم زعيم سوريا



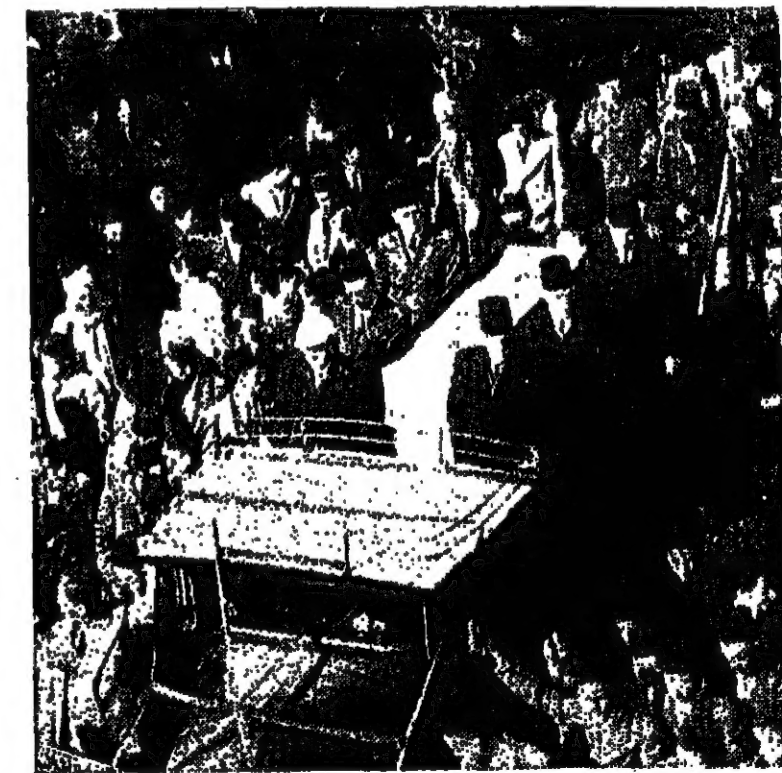
مشهد العلماء والشايخ يمشون في طليعة الجنازة



طليعة الماتم العظيم وقد ظهرت فيها الاعلام يحملها عتلى الاحياء والقرى والوفود المختلفة ٠ ومشي في مقدمتها علم الشباب الوطني في حلب



الحلال يعانق الصليب في جنازة الزعيم هنانو



صورة تفضل لعش القيد الكبير محمولاً على سيارة وقد وقف عن جانبيه كل من ٠ جميل ابراهيم باشا ٠ اسماعيل كنعان ٠ الحاج قنبري ٠ ظاهر الدليل ٠ الدكتور خالص الجابري ٠ ناظم قديمي ٠ ادمون رياط ٠ ويظهر وراء النمش تماماً فيل الزعيم مطرق الرأس والى يمينه رياض بك الصالح ٠

الخالد المخفور له ابراهيم هنانو



حزن الالين على ابيه



مشهد مؤثر ظهر فيه تحت علامة X فيل الزعيم الاستاذ طارق بك هنانو وقد تغلب عليه الحزن الشديد وارقت في شبه غيبوبة على أذرع اخوانه واقاربه

منظر عام لجمهير المشيعين الذين مشوا وراء النمش وهو بعد جزءاً من الموكب الفخم بالنسبة الى الهيئات العديدة التي سارت وفالاً للتنظيم الذي رتبته لجنة خاصة

على جذت الزعيم

الكلية التي القاها الاستاذ الهامي نصري معروف على ضريح القيد الكبير

القادة المختارون ٠ نفر من الناس لهم قوة الجبارة ٠ واحساس الشعراء سلط الله على احاسيمهم ثقل القيد فكانت الثورة وسلط على القيد قوام الجبارة فكان الدور وكانت الحرية
ولو لم يجهز الله القادة بقوى خارقة لاحرقهم شعورهم وهم عاجزون ولو لم ينفخ فيهم ذلك الشعور الصادق لانعرفت قوام فيلبر المقيم وهم غائلون ربحوا لامانيهم صورة حية ٠ لا تفارق بضايرهم ٠ ولا يلد لهم غير التحديق لها وهم في كل شؤونهم يعملون في غمرة من شعاع تلك الصورة النيرة ٠
كان الليل ٠ والمآذيت المائلة تنفوخ في القمة حتى القصر ٠ كانت الجبار القائد في سكرة الاحتضار ٠ وفي الشهقة الاخيرة تصاعدت نفسه فعمل بين ثنايها صورة امانيه ٠ وصلت الصورة الى منافذ البصر فانطبقت على عينك الحديثين واسدلت الاجفان عليها نعى هذا خالد الى يوم النشور صورة اجمل من الحلم ٠ وحلم اسنى من الخيال ٠ وخيال امتع من الحقيقة ٠ وحقيقة اصدق من الموت ٠ تلك حربة الامم

انها الاخوان ٠

يا من جاهدتم على ملة ابراهيم ٠ اب الفكرة التي قدسها الزعيم وقد استموه لاجلها لم تتحقق بعد ٠ وهي بحاجة الى جهودكم واتحادكم ٠ فانهرف الاذن ولترفع بضايرنا من الزائل من الرض فنسمع عند الافق وراء الغمام صوت الزعيم دقيق هبوب الشمال يذيب بالجمهير الوثوب الى الكفاح ٠ للجهاد ٠ لييك ابا طارق لييك ٠ كلنا مؤمنون على ملة ابراهيم



ضريح الزعيم

صورة تمثل الضريح الذي ضم جثمان هنانو ٠ وقد جلس حوله الحفارون والكافة والامني باديان على وجوههم ٠ ينتظرون وصول النمش
بجموعة هذه الصور تصوير كينك ٠ في حلب

هكذا من المأهول

امدارس ام سجون

يقم الاستاذ حنا نمر

اعز ما لدينا — دون نزاع — ابناءنا وبناتنا واولي ما يجب على الشعوب والحكومات الاهتمام به الناشء الصغير عماد الامم ونواة الشعوب وجسارة المستقبل

ولكننا ازاء هذا الواجب ساكتون وعن ذلك الاهتمام منصرون واذا كانت الحلات والصحف مجلة الرأي العام تنطق بلسانه وتكتب ما يهتم له فالرأي العام عندنا غير مبالي بآبائنا او مهتم بمدارسه لاننا نرى مكاناً ضيقاً لكل هذا الايجاج في صحف ومجلات تملأ اعمدها باخبار الصين واليابان واتصار الاحباش على الطليان وتسود صحائفها بالحكايات المبررة والرويات النافذة .

وانما تسكت الحكومات لان الطلاب لا يثرون دون مثير وانما يسكت الآباء لانهم وانقون رجال العلم وهؤلاء اقرب ما يكونون الى المحافظة على اساليبهم وبقاليدهم

وستحاول ان يبين ما في تلك الاساليب التي تسير عليها مدارسنا من مغل مضرة وعيب تقبل على منار لا تتحمل ابدانهم حملها ولا تصمد عقولهم عنها وتستري اننا نحن الكبار عاجزون عما نريد ان نحمله ابناءنا وبنايتنا .

معامل وازدحام

كان الصامل في القرن التاسع عشر يشتغل — شغلاً جسدياً — عشر ساعات في اليوم فقامت قيادة ابناء الانسانية ونشطت انجيمات والحكومات لمساعدته وانقاص عدد الساعات من عمله وقد اتفق الكتاب والعلماء والاطباء على ان في الساعات العشر من العمل كل يوم عبثاً ثقيلاً على الرجل — انبه جيداً العمل الجسدي والرجل :

وقامت الحكومات بفتح تشغيل الاولاد الى سن معلوم ثم تأذن بالعمل ست ساعات بعد تلك السن على شرط الا يكون عملهم في المناجم او في المعامل المزدحمة حتى ان حكومتنا — نعم حكومتنا — منعت قاتوا

مثل هذا في الايام الاخيرة ولكن ابناء الانسانية ورجال الحكومات الذين يرون في الساعات الثماني من العمل الجسدي ضرراً على الرجل القوي لا يرون حرجاً في مثله او اكثر منه على الولد في طور النمو .

نحن لا نقول شيئاً في ثلاثين او اربعين طالباً تضمهم غرفة واحدة قد تحتاج الهواء حيناً والنور حيناً فالحكومات قد منعت تشغيل الاولاد في المعامل المزدحمة اما المدارس المزدحمة فهي عنها ساكتة والاهلون راؤون الطلاب يدفعون — على الرغم منهم — ثمن ذلك الازدحام غالباً من دماء طاهرة وجسوم بريئة

يدخل الطالب المدرسة بعد عظة الصيف قوياً نشيطاً يزين الورد بخديه والدم التي جسمه اللدن ولكنها ثلاثة اشهر او اقل حتى يعلوه الاصفرار ويضعف جسمه وينتهي ظهروا والحكومات راضية عن ذلك والاهلون راغبون في العمل الكثير القوي علنا منهم ان الفائدة في كثرة العمل جاهلن علاقة العقل بالجسم والتعلم بالصحة

١١ ساعة كل يوم

والطلاب في بلاد الناس يشتغل ست ساعات او سبعا في كل يوم والمفكرين في ابناء الانسانية يرون فيها مدة طويلة تقضي جسم الصغير وتؤخر نمو عقله وجسده اما في بلادنا فالطلاب يشتغل احدى عشرة ساعة الى ثلاث عشرة كأن الشقاء كتب علينا في السياسة والمعيشة والعلم او لعنا لرب ان تصود القل صفاراً لتجعله كباراً

ولسنا نبالغ في عدد الساعات فالطلاب يقف امام اساذه عرضة لتوبيخه — واحياناً كنهه ومسطرته — ست ساعات كاملات — غير محسوم منها ساعات الاكل ويشغل ناظره وعينه الثلاثين ساعتين حزيناً ثم ينلق ثلاث ساعات على الاقل في بيته استعداداً لدروسه وانما لفروشه واستظلالاً لاكثر ما يشغل اما المجتهد الذي يريد ان يدرس كل ما يطلب منه فلا يجد وقتاً لراحة عقله وجسمه وربما اشتغل ثلاث عشرة ساعة او اربع عشرة فهل يسمح الآباء وارباب المدارس ورجال الحكومة ؟

لا تفرح حتى يسير طالبنا الى مدرسته مسروراً نظرة واحدة الى الطلاب يسرون صبايحاً الى

الى المدرسة لتتظر كما يتهم واسوداد الدنيا في وجوههم يسرون وكان على رؤسهم الطير فهم ساكتون واجون وكان على ظهورهم عبثاً ثقيلاً تنوء تحته اجسامهم ونظرة واحدة اخرى اليهم منصرفين من المدرسة كأنهم ابناء سجن عني عنهم حديثاً واخرى يوم عيد او عطلة لتعلم حب الطالب مدرسته وعشقه ايلها وميله اليها .

قال المرحوم الرئيس ولبن صاحب تقرير المصير في احدى خطبه « لن نبلغ الحرية مالم يسر عاملنا الى عمله مسروراً » ونحن لن ترقى مالم يمش ابناءنا وبناتنا الى مدارسهم مسرورين راضين

— مصيبتنا من غيرنا — دائماً وابداً

يدرس الطالب الفرنسي مثلاً في سنه الاولى لغته — ولغته فقط — ويدرس الحساب والعلوم والجغرافيا الخ الخ في لغة يفهمها اما طالبنا لعلي ان يدرس لغة اخرى غير لغته — ولغته باساليبها التعليمية الخاضرة اصعب اللغات دون نسبة — وعليه ان يدرس الحساب والتاريخ وسائر الفروع بلغة غريبة لا يفهمها ويعجز عن هذه وتلك ولا تكون النتيجة الا ما نراه من طلابنا وفيهم مما سيجده بعد راجين الانكساف بالهدم بل نسي الى البناء ما استطاعنا الى ذلك سبيلاً .

بيروت حنا نمر

الجيدار الالمانية تحب الحرب

اشترى احمد المزارعين في المايسا من مزارع آخر حصاناً كان اشتراه من قبل من اصطبل الجيش في قرية « غوتني » .

وفي الطريق ربط المشتري الحصان بشجرة هناك ودخل المقهى ليرتاح قليلاً ولكنه نقش بعد خروجه كثيراً عن الحصان فلم يجده، مضى يسأل عنه من قرية الى قرية دون جدوى . واخيراً خطر له ان يتجه نحو للمسكر الذي يبعد مسافة مئة كيلومتر .

وهناك رأى حصانه متمصاً امام باب المعسكر لا يتحرك كأنه ينتظر الاذن بالساح له للدخول والعودة الى حياته « العسكرية » الاولى .

الزلازل في كيتا

وصف دقيق لشاهد عيان نجا من الموت

كانت كيتا في اواخر ايار ترل في الطمانينة والهدوء مرفحة بريضا الشمس واستعدادتها الرسمية والشعبية لعيد الملك .

وكانت الشمس لائتاً بهيماً غلقت سقطت الثلوج والامطار بغزارة في الشتاء وبدت الخوصوة على الحقول واستعد الزارعون للحصاد وانتظروا المواسم والفتلات الجيدة ولفظا سكان « سند » « وينجب » الى كيتا بكثرة لتشهد من قبل وازدهرت التجارة واستبشر الناس لان كل ما هو حولهم يدعو الى القال واليشاشة .

وكننا انا في ذلك المساء الاشياء قد عدت الى المدينة في عربة تناول طعام العشاء بعض الاصحاب ثم ذهبوا الى السينما ومنها الى « مستنق » قرية صغيرة تعد ثلاثين كيلو متراً عن كيتا وكان منزلي في هذه القرية صغيراً يحيط به بستان ازهار صغير .

وما كنا نلح كثيراً على اصحابنا لزيارتنا بل كنت تزام يسرعون الينا لتعضية ايام احازاتهم وللإسباحة في بركة (شامي) بين الازهار والاشجار المثمرة .

وكننا في ذلك المساء الاوروبي الوحيد في القرية الصغيرة لان معادني وأمراته ذهبا في المساء نفسه للتزود في بعض الجهات واذكر اني كنت باكرأ حوالي الساعة الثالثة وكنتم تبة جداً ففتوت سريعاً .

انقراض المنازل

ان اول شيء شعرت به هو قلدي عن سريري فقامت في الليل الاسود القاتم اتعثر باكوام الانقراض ولصم سمعي ضجيج قوي وضوضاء شديدة . كل ما حوالي يتهدم . ينقض وكل ما يتكرر به هو الوصول السريع الى باب غراتي قبل ان يهبط علي سقطت فيسحقني وما كنت اصل اليه حتى مدأت المنطقة سممت في اعماق السكون صراخاً مؤلماً . ايتها مرجعاً يتصاعدان من جهة القرية ورأيت شباباً من البشار الابيض يملأ الفضاء ، وغمرت بخوف ما شعرت بمثله

كيتا المقيمة في الوادي على بعد خمسة عشر كيلومتراً عنها . يلهول ما رأينا : المدينة منطاة بالقيوم السوداء الكثيفة الشاحبة التي تخدها ارياح الصباح ودخان النار كأنها يد جبارة ميسولة على كيتا .

وامرعت سيارتنا لتشهد المفاجئة المؤلمة عن كسب وما كدنا تقرب من المدينة حتى تحطمت آمالنا كلها شر تحطم ، لقد اندكت المساكن التي نمرلها واصبحت كوامن الجيسين المكس الباس والتمهنا اولا نحو الضاحية حيث يسكن شقيق سائقي فاذا بالانقراض والخراب في كل مكان ورأى السائق احد اربائه فساله سوء الات بالغة البهدة لم اهتم منها شيئاً ولكن لم يتبها جيداً عندما رايت بصاعده الدم الى وجهه وترتجف بداه بشدة ولوم انزعج منه مقود السيارة لهونيا الى الوادي .

وكانت منازل عائلته كلها مهدمة ولم يبق منها حجر على حجر ، ولقد رأيت تحت شجرة هناك رجلاً وامرأتين لا جراح بادية ليهن ولكنهم منتصبون بحيرة ودهشة كأنهم مصابون بنوع من الخبل وكان هؤلاء كل ما لبق من عائلة عددها ثمانية عشر شخصاً .

ونزلت متجهاً اليهم ولما اتقربت منهم قدم لي الرجل بكل ضعف وولي صندوقاً من الخشب دعاني لاجلس عليه .

المدينة المتهتية

ثم اكلمنا سيرنا واكننا ما رأينا مثلاً قائماً قط ولم يبق من تلك الحدائق والرواج التي كنت انزدها فيها انا واصحابي الا ذكرى مؤلمة تطوف في خاطري . لقد اصبحت كيتا ذات البساتين الفاتحة والشوارع العريضة والخازن الابنية كسلاً من الجيسين واكواماً من الانقراض .

ومن غريب الصدق ان ليل المفاجئة كان على غير عادة شديد البرودة فلما كثر الناس في داخل منازلهم وفي الساعة الخامسة بعد الظهر عدت الى « مستنق » حيث وجدت معادني ينتظري بفارغ صبر ولقد سررت كثيراً بعودته الي لاني لم اقدر في الليل ونحن نائمون في البستان ان املك نفسي الخائفة الوجلة امام عودة الزلازل فكان معادني يساعدني على تهدئة اعصابي المرتعدة وفي التمددنا الى طلب النجدة . وفي القد وحده شعرتنا حقيقة بالالم الذي يتأبنا والجراح التي لنهكتنا بهروية المفاجئة .

حرييت الميريه

حول ضريبة قضائية

تكثر احاديث المجتمعات اليوم حول الضرائب وما يمت اليها من اجحاف او سوء وضع او غرامة وربما كانت الباعث على هذا الاكثار وجود الموازنة الحكومية تحت نظر المجلس النيابي على انه فلا توفق المتحدثون الى ذكر ضريبة جمعت في كيانها وجوه الاجحاف وسوء الرضخ والغرامة مما كهذه الضريبة التي خلقتها المالية - ولا تظن ان العدلية اشتركت معها - تحت جنح الظلام وفرضتها على اوراق الجلب الجزائية عن طريق الطوابيع باسم «لرسم الاميري» اي نسبة الى الامير جميل .

وتفصيل هذا الحدث في عتبرات الضرائب اللبنانية ان محاكم الجزاء على اختلاف درجاتها تبلت من الحكومة اللبنانية امرها العالي بوجوب مقاضاة المدعين رسماً اميرياً قيمته عشرة غروش . عن كل ورقة جلب تبلغ الى المدعي عليه او الى شهود الدعوى . وانه اذا تمت الدعوى لامر ما عن تأدية هذا الرسم كانت المحكمة ان تسير في رؤية الدعوى باسم الحق العام . وكانت من جراء ذلك حرمان المدعي من التمويض الشخصي .

وفي الحقيقة اننا لم نسمع بعد بضرية اكثر غرامة من هذه ، ولم نتخيل في قضايا الضرائب شيئاً ابعد منها عن روح العدل والمقول .

اننا نقول ان يفرضوا الرسوم على المدعين في الدعوى الحقوقية اما في الجزائية منها فانه عمل يدعو الى الدهشة وبوجب التساؤل : اجد ما سمعناه ام مزاح ؟

لعل يعقل ان جريماً فقيراً يدعي على جاره ويكون عاجزاً عن تأدية هذا الرسم على اوراق الجلب يحرم من حقه في التمويض على ما تكبده من نفقات المعالجة وشوائب التعطيل ، ويكون عاجزاً سبباً لمهاودة المتدعي الانيم في ما يتوجب عليه من قصاص ؟

وهل يعقل ان يكون هذا المعجز ، او الرفض المطلق سبباً لوقف عمل المواد القانونية ؟ وهل يجوز الى حقه وتنزل القصاص بالمتصّب والجاني .

ان تسليح حرمه العدل والشرية من اجل عشرة غروش او عشرات يريدون ان ينفذوا بها ، وارد الخزينة على حساب المجرور والنسوق والمتدعي على عرضه ، وارملة المقتول وابياته ؟

حقاً ان هذا لأعراق في سوء فرض الضرائب الفاشية والغريبة . وما عدا ذلك كله نريد ان نأل الحكومة : أليس هذا الرضخ الاميري ضريبة تستوفي من جيوب المكلفين ؟

فحق كانت السلطة التنفيذية تلك حق فرض الضرائب ؟ اللهم الا اذا كانت هذه السلطة تعتبر ان امثال هذه الضرائب قرصنة وتستوفي من غير جباة فلا حاجة الى اثاره المجلس النيابي عليها وتعريض هذا المورد الى القطع .

او اذا كانت تعتبر ان الرسوم الاميرية يعود حق وضعها لارادة الامير في المالية وكفى .

وعلى كل حال نتفق ان كتبت ان نذهب في الملو فاذ لم تتدارك الحكومة امر هذه الضريبة بالالغاء فالمجلس النيابي ان يسكت عنها لاسباب عدة اولها تجاوز الحكومة على حقه في تقرير الضرائب والرسوم ولعل هذه الكلمة تكون الضريبة الاولى في بناية هذه الرسوم الاميرية التي يثن منها المتقاضون بنوع خاص والتي على ما يظهر تحوي من الضرائب الارهاق مالا يطاق .

نتائج وذبول

ونقول بهذه المناسبة ان السياسة المالية في شؤون القضاء لم تكن سياسة حكيمه بل على العكس كانت مضرة لكل من الرقيقين الخريضة واصحاب الدعوى فقد بالفت الحكومة في فرض رسومها المتنوعة على الماملات القضائية بحيث اصبح من المتعذر على الكثيرين ان يراجعوا القضاء في تقرير حقوقهم او الوصول اليها ، وكثيرون هم اصحاب الحق الذين يقفون ناهبين على باب قصر العدل لمعجزهم عن ملاحقة دعواهم ومقاضاة خصمهم بسبب فحش الرسوم القضائية والذي يفهمه العالم ان المحاكم والحكام خلقت لا لتقبض المراتب من الخزينة ولا لتكون واسطة لجباية المال ، بل لتقضي بين الناس فتوصل صاحب الحق الى حقه وتنزل القصاص بالمتصّب والجاني .

ومن اين ان تتم هذه الغاية السامية متى فرضنا الرسوم الثقيلة التي تمتع الكثيرين من ان يرفعوا ظلامهم الى القضاء

هنا من جهة المتقاضين اما من جهة الخريضة فان احصاءات الدعاوي تدل على ان ثمة نقصاً يوازي الخمسين في المائة او اكثر في الدعاوي المتقدمة خلال هذا العام الى المحاكم اللبنانية عما كانت عليه في العام الماضي .

ونذكر من هذه الاحصاءات ما يتعلق بالدعاوي الحقوقية التي كانت الى اليوم وحدها غريبة الرسوم القضائية فترى ان هذه الدعاوي بلغت في السنة الماضية اثنتي عشرة الف دعوى بينما هي في هذه السنة دون الخمسة آلاف

ولا حاجة ان نقول ان سبب هذا النقص هو امتناع الناس عن مراجعة القضاء بمحكم عجزهم وفقرهم من الرسوم الباهظة

على ان الحكومة بدلاً من تفكر بانصاف الناس ودرس القضية من ناحيتها الجوهرية فتعالج نظام الرسوم بالتخفيف احتراماً لغاية القضاء السامية وتحميداً للطلاب العدل طريقتهم . لجأت الى شريبتها الجديدة على الدعاوي الجزائية سداً للنقص في مورد الرسوم غير مالية بما في هذا العمل من غرامة وظلم .

فالسياسة المالية حينما كانت هدفها جمع المال مات الشعب او عاش وعاش العدل او مات

ابن المدينة

امتحان

المعلم يسأل التلميذ :

— قل كم يساوي ٦ مع ٧ ؟

— ١٥ .

— و ١٢ مع ١٤ ؟

— ٢٠ .

— من علمك هذه الطريقة في الحساب ؟

— اي

— ماهنة ايك

— خادم في المقهى

اسرار الديانات الهندية

للكتاب الافرنسي جانتان فوكيه

الهندي بقي بطبيعته لذلك ترى ان معظم ما يشغله من الامور الفكرية يتعلق بالدين وهو خلافاً لما يتهم به غالباً ليس على شيء من التصب المذهبي . فاذا كان من ينتمون الى مذهب برهماني معروف ويوشم جبينه فخرًا يرمز هذا المذهب ويمنع الناس عن دخول معابده بحمية غيرة ، فلا يعني ذلك انه لا يحترم في الحقيقة جميع الديانات الاخرى .

اذا التقيت هندياً في القطار فلا يسألك من اي بلاد انت بل لاي مذهب تنتمي .

فاذا كنت مسيحياً تراه يهتم بك اهتماماً شديداً ويسألك فوراً بقلبي ظاهري : « اذن كيف حال المسيح ؟ » ذلك لان الآلهة في الهند لا يفتنون عادة على المؤمنين باخبارهم .

والهند يجر بها في جميع فصول السنة وفود غفيرة من الحجاج قاصدين مدينة بوري المقدسة في مقاطعة اوريسا وغيرها من المدن المقدسة وهي عديدة تمتد بالثلاث . وهؤلاء الحجاج وان يكن عددهم على ما يقال يتناقص عاماً بعد عام فان الفقراء «والقديسين» منهم لا تنفك تغص بهم طرقات الهند . وم عراة الاجسام وملبوسون بالراماد يتسولون على عتمة صلاتهم وترجيئها .

ان اصغر مدينة في الهند تحوي عشرات المعابد ان لم تكن كـ مدينة بنارس التي تحوي المئات . ولا غربة فالهند بلاد تجمع كل المتناقضات . وهي بعد ان كانت في ليل الاجيال اول نعمة من نجوم الحضارات البشرية تراها اليوم وفي اعماق بعض معابدها احياكا الديانات البربرية المختلفة .

وصف معبد

مدينة « امرتسار » في « بنجاب » هي عاصمة مذهب « السيخ » « Sikhi » ويمتاز هذا المذهب بأن المنتسبين اليه يتعارفون بسهولة : فالشبان والكهول جميعهم يحتفظون بالحام وشعورهم الطويلة ويضمون بالعم لا راع وكان المؤمنون يتقدمون الواحد تلو الآخر الى البائع لشراء رأس من القطيع لقاء بدل هذا الرئي النسائي معروفون بشجاعتهم والقدامهم في

المعبد . ذلك ان الآلهة كالي الخفيفة تتطلب هذه التضحية من عبادها . وفجأة تسمع دقة طبل قوية تفعل ان الجسلاذ انتهى وانت تستطيم ان تراه كجميع الناس لانه واقف امامك في وسط الساحة الفسيحة حيث يسيل دم الذبائح .

وسألت احد الصليين : — كم من الحيوانات تذبحون في كل يوم للآلهة كالي ؟

اجاب :

— خمسين او ستين على الاكثر ذلك لان عاطفة التقوى ضعفت في هذه الايام .

ومع جابين

ويوجد ايضا في الجهة الثانية من كل كوتا معبد آخر في وسط حديقة ازهار وورود ، هو لجامعة تعكس في مذهبها كل الماكة اتباع كالي . يضع احدهم على فمه قطعة من القماش لان شربهم تحرم عليهم احداث أي اذى لاي حيوان ، اذ قد يحدث مثلاً عند التنفس ان يلعوا حشرة ما فيكونوا السبب في موتها . هذه خطيئة على غير قصد ولكنها تعد خطيئة وخطيئة كبرى . وكثيراً ما كنت ارى بعض اتباع هذا المذهب يسبرون تحت ابطنهم مكنسة يرمجون بها الى حافة الطريق الحشرات والديدان التي يرون بقاءها في وسط الطريق خطراً على حياتها .

المعبد

لسان حال النهضة الفكرية والادبية

الاشتراك في بيروت ٣٠٠
* لبنان وسوريا ٣٥٠
* الخارج ٦٠٠

— يدفع سلفاً —

الادارة — دار المعرض * شارع النبي

الفلورنت ٦٠ — ١٣

في رياض الشعر

السوق الخفي

للاستاذ حسن محمد حبيشي

عبدتُ ليكَ الحسن يا ساحر
قلت: هاك القلب يا آسر
هبط هذا الكون في ليلة
فشرت النجمها حائر
وذاك طيف الله يا فتني
يلوح في طلمتك الباهر
وأنت نور الفجر مضي المور
صورت في مهجتي الشاعر
هيناك سهم الحب رمز المني
وفوك لبج الحسن يا ساحر

يا أخت «الروديت» في حسنها
من أي دنيا جئت يا قاهر؟
فليكن رنين الحسن صدأه
ألمحائه في الضحكة الطاهر
ورقة مسكوبة كالندى
في الزهرة الحائلة الناضر
ووجنة في الحسن وقرافة
قد لشممتها نسمة عاطر
لها جمالاً ساحراً مغرباً
قد زينت الأعين الفائر
أعاني الأحلام في وحدتي
فتتكت الأحلام بي ساخر
ألمحتي الشعر فأشده
لحناً على فيشارقي الفائر
لا محسن في الشعر إذا لم يكن
ينبوعه فتتكت النادر
وما غناء الطير في وكره
سوى صدى أنفاسي الحائر
القاهرة

حسن محمد حبيشي

هيا معي ..!

«نهم معاً في نهم من الوم
جن من السكر والبريدات»
«ويجنو علينا خيال الأوحة
صطفاء وتحذو بنا الكائنات»
«وانت تلتاش، ففي نبلو
حوت كل لساننا الماربات»

مسجد عقل

هيا معي، نخل يا نجوي في الوادي الطليل
نصني لانعام الطيور، ترف في الرض الجليل
ولمسه أهات الخريف، تمر كالواني الليل

هيا معي، فالليل اوشك ان يفاجئه الفياض
أسري مع الفجر الفتيق، يفسنا وهج القضاء
ونطوف أجواء الاماني الخضر، بقمرنا الرجاء

قوي نهم مع الريح البكر، الحان الغرام
ونحرك من أزهاده، روح الحبة والسلام
وبقلبه المنحور بالرعشات، تتخذ المقام

قوي نفوس من خيوط النور، اجنحة الامل
ونماق الاحلام في جو الاماني والنزل
ونذب في قلب الصباح هوى، ترفه بالقبل

أفلا تزين الطير، نشواك يرغبه الغدير
يجسو بخور الرجد، والألحام من ثغر الزهور
طاف الصباح مفتحاً، لحناً أرق من الشعور

ماذا يفيد العمر يا نجوي، اذا مات الريح
وغرامنا لما يزل غفلاً، تهووه الدومع
تأتي عليه من الخريف سحابة الافرغ المروع

نجوي! فديتك! ما الذي تلقين ما بين البشر
غير الكآبة والاسى، غير السامة والفسج
لم يعرفوا معنى الشعور، وليس فهم من شعر

حسن محمد حبيشي

الشعر الملون

ما اجبت «جلنار»

ياصبح روج طولت ليالك
وخليت قلبي نار
بلكي ينهي استك تغيلك
بلكي ينهي «جلنار»

صرخات عتموج بالوادي
مغزق عليها ضباب
لبعد عمتروح وتنسادي
يظهر حبيبو غاب

خليك يا وادي ليل نهار
بيروح ندائي
ضلوعي لضربة ويشتك وتار
صدري رباني

راعي بكى وينجيتو مثلو
بكيت لآسلاً
شو قولكن عالسكت قائلو؟
شو قولكن فلا!!!

ضحك حدي تاروق الجو
ضحك سمعي
ولن يظلمك ياراعي الضو
تبقى تودعني

غملت قلبي خالدرب ناطور
تالافق الف نهار
وعيت الشمس، وزقزق المعصور
وما اجبت «جلنار»

ميشال طراد

لهم بعد عنهم في الروض، رتشف السكون
تحدو بنا الامل في جو الموى العذب الخنون
ننسى الحياة وما حوته من اللواصع والشجون
اديب صعب

الجليلات

التكوين

هو فصل من الكتاب الجديد الذي يعدّه
الشاعر الاديب الاستاذ الياس زخريا الحرّري في
المرض . وربما نشرنا بعض قصوده للفت انتظار
القراء الى ما يحتويه هذا الكتاب من جمال
في الاسلوب والخيال والتفكير .

انا في «ح» . الشمس تلملم نسجها عن الجبل
كا يللم الشاعر احلامه الراحمة عند طواف النفوة
في كسرة العين وتكومه كوماً في قلبها
السلهب لتزلق قبل الليل خوف المشاوة في
عروق البحر

والقمر ينفقع من القمة ليتسرح على التهمة في
عرازيل الغياب . والشلال يتكسر
والنجوم تنفض حزمك حزمك على خشخشات
مناجل الموج البيضاء

والنسيم يتغازل بطراوة وبرودة ناعمة
وناي في الوادي العميق المفكر يحتقن احيانا
على احاط جرس .

والليل يتشاك في وحشة حلو وتثبيث بعيد
والسكينة تتلون . والدنيا تسمع . ونديمي
في يدسي .

على مل يا نديمي على مهل فقد تمعكر خطانا
الياسة الليل الذين دوننا الصخرة . وجلسنا
وكان نديمي تمعك فنام على ساعدي ومتناجس
فصفق في ناظري . وكان يجب القصص .

قلت : هاكها يا نديمي .
كانت الارض لاخرية خالية وعلى وجه القمر
ظلمة . وكان هناك في البياض سلاك جميل اسمه
«ملب» لقب أطلقه عليه رفاته الملائكة للباب في
عينيه وارفتاف في جناحية .

وكان الله يحب «ملب» وملب كثير الطواف
والدلال كالقنينة والبسمة . لا يسكت جناحية ولا

ينام قلبه . ونزل يوماً على الكوثر ولم تكن بعد
مدّنت شطآنه ايدي الملائكة والقديسين وشرب
حتى ارلوي وشرب لوق الارتواء لخالطهم فكره
وتكسر نظره ووسمت نفسه ومضى كأنه يقول :

وقفت اجبر الدليل حتى كانني
عليك أمير المؤمنين أمير
ولكنه على بقية سقط في شق من شقوق السماء،
وكانت السماء بعد في نقصة ، فعوى كالتيزاك المفلوت
الى اسفل ، الى العدم .

مضى ملب يتدلك بلماء الاسود فاذا بالسواد
جعدت سكركي على استنزال دائم في زرقعة عميقة
حلو . واذا بالملاك في حيرة «كم يارب لم تجيل
لنا في السماء مع النور ظلمة» اني ضجرت من الغياب
الصافي ، للأجل اذت موجة ازرها ، فوق ، في
حوشي . وقبض موجة وهلقها بجناحيه وحر كها
الى السماء .

وكانت السماء في ضوضاء وحيرة وعلى عيني ولم
كل ملاك «اين ملب ؟ اين ملب ؟»
وكان الله يرى كل شيء . ويسمع كل شيء . ولا
ينبس بشيء .

وكانت السماء في ضوضاء وحيرة وعلى عيني ولم
كل ملاك «اين ملب ؟ اين ملب ؟»
وكان الله يرى كل شيء . ويسمع كل شيء . ولا
ينبس بشيء .

وكانت اجراس بغال المطحنيين تنهزم كانيها
معلقة بأذيال الليل الملوقة . والمعزى تنعذر صوبنا
في بلبة وجلبة ، والقرويات يتساقطن من السكروم
نحو القرية حاديات اغائمن واغائمن البيضاء
وقالت رليقي :

هيا بنا قبل الوشاة . . . ومضينا كل الى منزله
كانت الساعة الواحدة بعد نصف الليل جديما
تركت مريري بعد غفوة قصيرة وارقدت ثيابي
وقمت الى الليل اللت خيالي المذهب وانقي قواني على
صخرات المرج في اضواء القمر

ها انا بالقرب من الصخرة . . . عجباً ماذا
اسمع يا للدهشة انه صوت رليقي تقول «رليقيها
الجديد» على رنين قبل الوداع :

احفظ عهدي بوفاء كا احفظ عهديك . . . ومضيا .
كانت الساعة الواحدة بعد نصف الليل جديما
تركت مريري بعد غفوة قصيرة وارقدت ثيابي
وقمت الى الليل اللت خيالي المذهب وانقي قواني على
صخرات المرج في اضواء القمر

ها انا بالقرب من الصخرة . . . عجباً ماذا
اسمع يا للدهشة انه صوت رليقي تقول «رليقيها
الجديد» على رنين قبل الوداع :

احفظ عهدي بوفاء كا احفظ عهديك . . . ومضيا .
كانت الساعة الواحدة بعد نصف الليل جديما
تركت مريري بعد غفوة قصيرة وارقدت ثيابي
وقمت الى الليل اللت خيالي المذهب وانقي قواني على
صخرات المرج في اضواء القمر

بيروت

الياس خليل زخريا

هكذا من الأشهر

ملك الفكاهة في اميركا

مارك توين

يحتفل الاميركيون في هذه الايام بتخليد ذكر كاتبهم الفكاهي الشهير «مارك توين» وقد شيدوا له تمثالاً في مدينة «فلوريدا» بمناسبة مرور سنة على ميلاده وما انا انشر الكلمة الالمانية في ترجمة حياة هذا الكاتب النابغة الذي عمت شهرته الاقاليم .

هو «صمويل لسكرهون كليمنس» ولد في ٣٠ نوفمبر عام ١٨٣٥ في مدينة «فلوريدا» بولاية «ميسوري» باميركا واشتهر باسمه المستعار «مارك توين» وهاش عيشة مفعلة مليئة بالمغامرات كحياة أبطال الروايات .

وكان امله فقراء هاجروا الى اميركا في طلب الرزق ونقلوا في مدينتها باحثين عن الثروة غير ان المهم بالحصول على المال لم يتحقق فكان لزاماً على صمويل والحالة هذه ان يكسب رزقه بقرع جيبه منذ الصغر مكثفيا بالتهذيب القويم والعلوم الاولى التي تلقاها عن والديه .

روى بعض الذين عاصروه انه كان منذ نشأته شديد الميل الى التقليل شغولاً الى ابد حد بالاسفار حتى انه اتقد مرات عديدة من غير المسيسي وذلك قبل ان يبلغ الثانية عشرة من سنه . وكانت امه تنبأ له بمستقبل باهر ولا تقا تقول .

من قيد له ان يموت شقاً لا يفرق ابداً وحين بلغ الثالثة عشرة من عمره دخل عاملاً في منظمة صغيرة في احدى القرى لقطع الطباعة وعرف بين زملائه بالطلاقة والدكاء كما اشتهر بدمه للمواظبة وبلغ به الشغف بقرية العالم انه قضى ايامه من سن ١٨ الى ٢٧ متقللاً باميركا مشغولاً في المطابع هناك .

وفي عام ١٨٥٧ عمل صناعة النوتية وعمل في قيادة البواخر الصغيرة التي تقطع نهر المسيسيبي الى ان اعلنت الحرب الاميركية الداخلية التي دارت رحاها بين ولايات الشمال وولايات الجنوب على موضوع الفداء الرقي وتحرير الرقيق ترك صناعة النوتية الشاقة وعمل

الجندية بعد ان ظل يمارس الاولى سنتين ونصف سنة اوجت له - كما اشار في بعض كتبه - شيئين . الاول : كتابها وضعه فيها بعد وسماء «الحياة فوق نهر المسيسيبي» والثاني : اسمه المستعار «مارك توين» الذي اشتهر به دون اسمه الحقيقي .

وهذا الاسم هو في الواقع الصوت الذي ينادى به احد النوتية مينا غوص المركب في الماء بواسطة الجهاد الخاص الذي ينادي «مارك وان» و«مارك تو» و«مارك توين» فبقيت هذه الكلمة مطبوعة في ذهنه حتى بعد ان ترك مهنة النوتية وما لبث ان اتخذها اسماً يعرف به .

والمعروف كذلك ان كلمة «توين» معناها بالانكليزية تؤم وان صمويل كان واخيه وليم تؤمين ومن قال ان هذا الامر هو الذي اوحى له هذا الاسم المستعار كما اوحى له التادئة المشهورة التي كان يرددها دائماً . اما البادرة فهي :

ونعود الى سيرة صاحب الترجمة فانه لما وضعت الحرب الاهلية اوزارها ترك الجندية وكتب اول ما كتب مقالا عاجل فيه صنف البؤس التي كان يعانيها النوتيون في ذاك الحين وارسله الى جريدة في مدينة (فرجينيا سيتي) فأعجب به صاحب الجريدة وعرض عليه ان يكون محرر لجريدته وهكذا بدأ عصره بالكتابة متخذاً لنفسه اسم (مارك توين) تذكراً لبيته الاولى .

وقد نشر بهذا الاسم اولى قصصه وعنوانها (الصفحة الطنائلة) وهي قصة فكاهية حازت اقبالا باهراً وقيد لها ان تكون فجر شهرته واتبعها بقصص اخرى كقصص (الفيل الابيض المسروق) و(ذكريات آدم وحواء) وما لا تحصى عن الاولى متعة وتامم اصدار القصص الطريفة فكانت تلقى رواجاً ونجاحاً عظيمين مما شجعه على مواصلة الكتابة فظل يكتب الى ان زاد دخله وصار الناشر يهتمون عليها ويطلبون من احيائها مئات الالوف النسخ . وهكذا ذاع صيته في اميركا واستطاع بعد ان ايسر ان يشبع نيله التريزي الى السياحة ذلك الميل الذي لازمه طيلة عمره فزار نواحي الولايات المتحدة وهو يلقى المحاضرات الفكاهية فضلاً عما كان ينشره من المقالات الطريفة وما يؤلفه من الكتب الممتعة

وانتقلت شهرته بعد ذلك الى اوروبا وسافر الى انكلترا والمانيا وفرنسا واستقبل في كل منها بمجامعة ولم تقص سنوات حتى اصبح بعد ايام الكتاب الفكاهيين على الاعلال ليس في اميركا وحدها بل في جميع ارجاء العالم .

وكانت شهرته بعد ذلك الى اوروبا وسافر الى انكلترا والمانيا وفرنسا واستقبل في كل منها بمجامعة ولم تقص سنوات حتى اصبح بعد ايام الكتاب الفكاهيين على الاعلال ليس في اميركا وحدها بل في جميع ارجاء العالم .



التمثال الذي نصب في فلوريدا لذكرى مارك توين وهو يمثل صورة الكاتب بنفسه

البح عليه احد الصحفيين في السؤل عن ايام حياته وما شاق ذرعاً قال صمويل الصحفي

اريد ان اقصي اليك بالسر عن ايام حياتي شرط ان يظل بيني وبينك . الا فاعلني واخي وليم ترومان . وعندما كنا طفلين صغيرين وضعنا اذاننا في حمام واحد لفرق احدهما ولما كنا شديدي التشابه

من صحائف التاريخ

الملكة كريستينا !

ملكة السويد

كثير عرض الرواية السينائية المأخوذة عن القصة التاريخية لحياة الملكة كريستينا تلك الرواية التي قامت بالدور الاول فيها لمثلة الشهيرة «غرنا غاربو» وقد حازت اعجاب الجميع وكانت فوق التمدل كانت اثمن جوهره في تاج التمثيل السينائي

ولم تقطع هذه الاسفار حبل اتاجه الادبي بر انتجت (اسفاراً) قويه ففي سنة ١٨٧٦ خرج غير كتبه وعنوانه (مغامرات توم سوير) ثم اخرج في سنة ١٨٨٠ كتاب (رحلة الى الخارج) وفي سنة ١٨٨٤ (اميركي في بلاد الملك ارثر) وغيرها من المؤلفات الطريفة ظل يصدرها الى ان وافاه الانيور عام ١٩١٠

وقد عيت قراءة مؤلفات هذا الكاتب النابغة وعددها يربو على ١٢ مؤلفاً نقلت الى مختلف اللغات الحية ما عدا طبعاً العربية . . .

فأعجني في المؤلف ان قصصه تمثل الواقع تمثيلاً حقيقياً لا اثر فيها للمنطق الخاطئ او الخيال المصطنع ولعل اظهر ما تمازت به آثاره الادبية ان موضوعاتها لا تقف عند بيئة خاصة ولا عند زمان معين وانما تتجاوز الزمان والمكان المعينين الى جميع الازمنة والامكنة وتتاولت تعدد الوان الحياة في كل امة وفي كل عصر ولا ريب ان هذه الخصائص جعلت هذا الاديب الاميركي العظيم كاتباً عالمياً خالداً فاهيك بما حوته آثاره من اوصاف دقيقة متشكك لاذع وسخرية تلج الى الدهن بمحلاة وتدل على ان كتبهما دقيق الملاحظة عارف بالمعاداة والاخلاق واسع الاطلاع بعلم النفس لانه يمرض لالوان من الخلق الطغوب تشير الضحك ولكه الضحك الذي يجلجى بالهبر والمطبات . . .

شفيق

توجهه بمنزلة من اعظم مفاخره !

على انا لا تصدق جثثاً لهذا المرض لهذه الرواية

بالقد او الاعجاب لكننا سنروي القاري الكرم قصة حياة هذه الملكة التي تربعت على عرش ملكة السويد ردماً طويلاً من الزمن من الوجهة التاريخية ليقت على الحقائق التاريخية دون تحوير او تغيير فقد عثرنا انشاء مطالعنا اخيراً على كتاب انكليزي يبحث تاريخ هذه الملكة المؤلفة ١٠ تيلور طبعة هنسون بلندن وما نحن اولا لخص القاري تاريخ حياة هذه الملكة :

الملكة كريستينا هي الابنة الوحيدة للملك غوستاف ادولف ملك السويد تروأت عرش اجدادها هي في السادسة من عمرها فتزوجت تاج الملك وهي في لعد الاول من عمرها بشي كثير من الثبات والفخر . كانت تتقبل آيات الطاعة والولاء من رعاياها الذين كانوا يسجدون لها اجلاً لا و كبراً ويقبلون اعتباراً يزعموا عجب كبيرين فسر ذلك نفسها أياً سحر حتى انها كرس حياتها لخدمة عرشها ونهبتها !

والحق ان هذه الملكة كانت على جانب كبير من الادب الجم والخلق العظيم فترقت منها العلماء والادباء والكسيت على الدرس والبحث . الاستقصاء منذ صغرها . كان ضمن افراد حاشيتها ديكرات كبير فلاسفة عصره !

على ان حكمها يتجاوز دينا ملكة مدنة برأيتها ذات شخصية بارزة و نشاط عجيبة ملأت من بها باسمي ما يمكن الملك ان يلا به منصب الملك الخطير من الثبات والحزم والصدق !

ولقد بلغ سر اعتداد هذه الملكة برأيتها انها رغم الخاس حاشيتها والمقربين واعضا مجلس الشيوخ عليها بالاقتران باحد الملوك او الامراء ونفقت ذلك رفضاً بقاء لم تتزوج طيلة حياتها واحداً حالت هذه المشكلة بأن اوجت لابن عمها الامير شارل غوستاف بتولية العرش من بعدها . تنازل عن عرش السويد عرش اجدادها اليه راضية بمختارة !

على ان هذه الملكة لم تكن كثيرة الاختلاط بالسيدات من النبيلات بل كانت تفضل الرجال عطين حتى انها كانت في استقبالها الرسمية تقدم النبلاء من الرجال وتكر من عبادتهم وماسرهم والترحيب بهم ولم تكن تفتي باختيار ملابسها او

ادوات زينتها بل كانت تكتفي بمشر دقائق لا تمام زينتها وارتداء ملابسها ! !

والحق انها كانت رياضية بكل معاني اللفظ حتى انها عندما كانت تغادر ملكتها السويد في احدى رحلاتها كانت ترتدي ملابس الرجال ! ! ولقد كان تنازلها عن العرش مثار القيل والقال في ممالك اوروبا جميعاً في ذلك العصر فالكل كان شغولاً لمعرفة اسباب هذا التنازل فاستولى حب الاستطلاع على جميع النفوس ودعيت الظنون بها كل مذهب فمنهم من ارجع هذا التنازل الى التهرب من القيام باعباء الحكم ومنهم من ارجعه الى ان هذه الملكة ترغب في التفرغ لحياة العزوبة المرحمة والانطلاق ببني سبيل الحرية الطليقة للتمتع بالحياة القصى ما تستطيع التمتع ! !

وقد اعتنقت الملكة كريستينا المذهب الكاثوليكي عقب تنازلها عن العرش مباشرة وسافرت الى روم حيث كانت تؤمل استقبالا حافلاً وترحباً كبيراً لكن سلوكها واستهواها بتقاليد الحنة الاجتماعية وطقوسها سيف ذلك العصر غيب آلامها جميعاً !

ربما كانت هذه الحرية المطلقة التي اتاحت لها عقب تركها عرش ملكة السويد هي التي كانت سبب هيامها بالحياة المرحمة وكانت هذه الحياة مثار الظنون حتى لاكت لالسة مديرتها وروى الراون من القصص المختلفة ما لا يسعه الا بكل خيال خص واقع !

ولم يكر لمعاصري القرن السابع عشر احدونة سوى قصة هذه الملكة التي تركت عرشها وسارت تضرب في الارض في ممالك اوروبا حتى لقد قيل عنها انها اشتركت في كثير من المؤامرات اتهمت في حانة مقتل كاتم سرها مونا لوسكو في فرنسا لكن سحداً لم يؤخذها على ارتكابها هذه الجناية بل صرف النظر عنها . وقد حدثت بينها وبين صاحب القداسة البابا في روما مشادات كثيرة فلما توفيت عام ١٦٨٩ بعد ما بلغ بها الكبر الضعف مبلغاً كبيراً تناست اوروبا سيرتها واجتعل بشييع جثثها احتفالاً مهيباً سار فيه كثير من الملوك والامراء كما يحتفل باعظم الملوك شأناً ! !

القاهرة عبد الفتاح حبيشه المصري

هكذا من الأشهر

مصر في محنتها

لمراسلنا الادب الاستاذ نزيه مسعد

الحكومات والصحف - قوة الصحافة وانرها في المجموع المصري - القاهرة «قاعدة» للمخبرين الاجانب الحرب العالمية على الابواب

الحكومات والصحف

لصحافة قوة لا حدها على الرأي العام استدر كتمها الحكومات بالقوانين لابقاها عند الحدود حتى لا تنقاد اليها الشعوب في كل ساعة غير ان هذه الحكومات نفسها سخرت الصحافة لاغراضها واستغلتها في الازمات والحروب فلا يبالغ اذا قلنا ان انتصار الحلفاء في الحرب العظمى يرجع فضله الى تلك الدعاوة التي بثوها ضد الدول المادية حتى كان لهم ما ارادوه من نصر وفوز

واليوم وبعد ١٧ سنة على توقيع الهدنة بعيد التاريخ نفسه وتعيد عصبة الامم تمثيل رواية الحلفاء السابقة فتتحد ٥١ دولة على اداة ايطاليا وتنطق على توقيع العقوبات الاقتصادية عليها حتى اذا لم تنفذ لجأت الى العقوبات الحربية المؤدية حتما الى حرب عالمية طاحنة

وقبل ان تجتمع كلمة اغلبية اعضاء الجامعة سبق هذا الاجتماع دعاة صحفية منظمة في جميع بلدان العالم لاسمالة الرأي العام وتحويل نظره تدريجيا نحو الاتجاه المروض الى ان هيأته ليقول فكرة لمرض العقوبات

اثر الصحافة في المجموع المصري

اما في مصر فكان تأثير الصحافة في الرأي العام بليغا بحيث استحوذت عليه فكرة امكان غزو مصر واستطاعت بما نشرته من مقالات التخريف تحويل انظار المصريين عن المطالبة بالدستور والاستقلال وتلا هذا التحويل احتلال انكلترا لمراقق البلاد بحجة الدفاع عنها وهكذا انطلقت الحيلة على ولاه الامور فسلموا مقاليد البلاد ثانية الى الانكليز وصاروا

يتحكمون في كل تافهة وفي كل شاردة ويقيدون الحريات بسلاسل حديدية بينما هم يدافعون عن استقلال الحبشة ويساعدونها ضد الاستعمار الايطالي اندلعت الصحافة المصرية تطعل على الحبشة واندفع كبار المصريين يؤيدون مطالبها تاركين المسألة المصرية لتفادها السياسة الانكليزية الى ان كان يوم ١٣ نوفمبر عيد الجهاد الوطني والى ان كان تصريح وزير خارجية بريطانيا المعروف يرد طلب المصريين وينذ كل فكرة ترمي الى الاتفاق بحجة ان الوقت غير ملائم

ومر عان ما تبدلت الحال فن المدور والسكنية الى الغضب والثورة - قام الطلبة يحبون روح الوطنية الخالدة - ولهم في ذلك الفضل - ثم صار ما صار من اعتداء ضباط الانكليز واستشهاد ثلاثة طلاب وفراش من زهرة الشباب المصري غير عشرات الجرحى الذين ارتوت بدمائهم الدكية ارض مصر المباركة قامت تلك السياسة بدورين خطيرين فقد اثرت بما لها من سطوة وسلطة على اعضاء عصبة الامم واستمالتهم اليها مدافعة عن الحبشة الضعيفة من جهة واحتلت مصر فسيطرت على سياستها الداخلية وقامت عواطفها بالقوة وكبت الصحافة من جديد فالتصرت مرة اخرى في استنزاف الطلبة لتعطيل دراساتهم وحولت على النزلاء الاجانب بأن اقامت الحراس على المفوضيات والتفصيلات بحجة المحافظة على سلامتهم واهلهم انهم في خطر وذلك لتوصل الى اعلان الاحكام العرفية والناء الامتيازات للاتراف في العمل وكان من نتائج هذا الضغط ان توحدت مطالب الاحزاب المصرية في الفرض والمرفى رغم تباین سياساتها واختلافها فرأينا الزعماء ينادون بالتحاد الاحزاب والحفانم يسيرون جنبا الى جنب في جنازات الشهداء الابطال ويستذكرون هذه الاعمال بمقاب واحد وروح واحدة مضحين بالمطامع الشخصية في سبيل مصر «وهي لوق الجميع»

الصحف المصرية

وبينا نرى الصحف العالمية تهتم بالحرب بين ايطاليا والحبشة وبيننا تبدل المبالغ الطائلة في ايفاد المندوبين الى مواقع القتال المتنوعة المختلفة يوالون صحفهم بشئ طرق الاخبار من برق ولاسلكي وتلفون وغيرها من المواصلات السريعة يكتفي صحافة مصر برسائله على ١٥٠٠ جريدة منشرة في انحاء العالم

الكبرى بكتابات بعض القراء العاطلين في الحبشة او المرافقين للحملة الاباطلية وينقل ما تنشره الصحف الاوروبية

وقد كان على صحافة مصر الكبرى ان تهتم بالحرب القائمة في ملكة شقيقة لها من الصلات بها ما يدفعها الى التضحية في سبيل الواجب الصحفي وما يوسع له ان بعض هذه الصحف الكبيرة تنشر الاخبار «المطبوعة» في مكائنها فتختزع المواقع اختراعا وتقيم الوف الجنود بحيرة فلم يبحث هرا بعض الشخصيات الانكليزية والفرنسية منها

المخبرون الاجانب

اجتمع اخيرا في القاهرة عدد كبير من الصحافيين الاجانب لم يسبق ان اجتمع مثله فيها اتدبهم الصحف لدرس الحالة في افريقيا الشرقية وموالها باخبارها واخبار البلاد القريبة منها واصبح فندق الكنتنتال مركزا عاما لندوبي الصحف العالمية حتى لقبه غريف بـ «قاعدة صاحبة الجلالة»

ان فريقا من هؤلاء الصحافيين ذاهب الى خطوط الحرب في افريقيا الشرقية والبعض الآخر عائد منها وبعضهم هو مسافر الى الخرطوم في السودان وغيرهم من هو قادم الى مصر وقد ساعدنا الحظ برفقة فريق منهم والتحدث اليهم السيدة دودوندهاي الصحافية الانكليزية الشهيرة آتية من طرابلس الغرب حيث اطلعت على حالها وكان لها حديث شائق من المارشال «بالو» الحاكم والمستر «نيكر بوكر» مندوب مكتب الاخبار الدولي الاميركي ترك

قربته في القاهرة واتجه الى الحبشة وقد اخبرني هذه السيدة انها تراق زوجها دائما في رسالاته وتساعدته في تحقيقاته ثم حدثني طويلا عن الحبشة وكيف كان الصحافيون يقضون اوقاتهم في ادريس اياها فكانوا يمارسون الالعاب الرياضية والصيد وذلك لصعوبة الاخبار والمستر «بيروك ستيفنس» مندوب جريدة «الدبلي اكسپرس» الانكليزية المرولة والمستر ألكسندر سمولس «مندوب الشيكافو تريبون الاميركية والدبلي ميرول والدبلي سككش» وغيرها

اماالمستر فلويد جيبسون فنسندوب «مكتب الاخبار الدولي الاميركي» ايضا وهو يوزع مقالاته

شوارد

بين حقايب الانسان

بقلم ادوين

ويل المرء من عاداته !!!

وويل «ادوين» من عادة علقته به وهو صبي في عمر لا تؤخذ عليه المحرمات ولا تحب عليه عفوانه ... و «ادوين» لو تعلمين سيدتي ما كنت على قبعة كثير الدلال لا يحرم شيئا ولم تفكر امة مرة في ان تنزع عنه حقيبتها فكثيرا ما كان يدب الى خزائنها ويقتلم المحفظة ويعمل في حواشيا اصابعه بالسماعة الطرية الى ان يات هذا الاسر عاذبا لديه ... ولدى امة

كبر «ادوين» وكبرت اخته وصار لاخته كالا مه - وسريعا ما تود الام ان ترى ابنتها كبيرة الى جنبها - محفظة كانت تلجأ اليها الاشياء المتنوعة ... الحلويات ... والسكر كتمز في ميله الفطري وظن ان الحفايب لا تحمل الا لمل هذه الغاية : وقد انضج له العكس فيما بعد الا ان ما صار صار والمادة قد تملكك وبات صاحبنا عبد عاداته وهي فيه لا تحول ولا تزول

وقد جرت العادة «ادوين» في الاسابيع الاخيرة

وله سكرتيرتان امير كيتان مثله تصحياه في جميع رحلاته وتقلاده لثما ناه في مهنته وما حدثنا به: انه لم تقع مواقف حرية ذات اهمية من بداية الحملة الاباطلية : توغلا في الحبشة الى الآن وانه ستم البقاء هناك من اجل مناوشات لا تستدعي وجوده واخبرنا انه عازم على العودة متى دارت رحى المعارك الفاصلة وما استوقف انتباهنا ان عدد الصحفيين المخبرين يتزايد يوما عن يوم وهم متفرقون في فتادق العاصمة ولغنا انهم يقيمون من الخسعين جذبههم الحوادث الجارية في مصر وجميعهم مثاثون من الحالة المالية الماخرة ويعتقدون انما على ابواب حرب كونية اشد هولاً من السابقة

اما فيما يخص في مصر فمن المنتظر ان يعيد التاريخ حوادث سني ١٩١٩ و١٩٢١ الا ان تنازلت الوزارة وتولى الحكم رجال تثق بهم الامة يرجعون لها دستورها وحريتها المقصوبة

الى التفتيش والتفتيش في حقايب الانسات بعد ان ستم التفتيش في حقايب السيدات فوقع فيها على العجيب ... والغريب اما عجيبها وغريبها فهو لا يذهل السيدات الامهات فقد كن آنسات قبل ان يعتلين الى مرتبة الاالا وقد تكون لمن اليد الكبرى في تدرب بناتهن على تعبئة حقايبهن كما يفعلن

وقد لا يذهل هذا العجيب ... الغريب الرجال المتزوجين اذ ان هؤلاء مرؤاء في طريقهم الى الزواج في مرحلة تطلق لهم فيها حرية التفتيش في حقايب مشوقاتهم وللرجل الطيلى حق على حقيبة اسرأته يستقصي دلائها ساعة يريد ... ومثل ذلك قل عن الشاب الذي يملك سيدا الى جنب شقيقة - مثل شقيقة ادوين - في دار واحدة فيمل هذا اخبار الحقايب وعجيبها ... وغريبها لا سبأ اذا كانت طفلياً واخنة متساهلة متسامحة

يبقى لادوين اذان قليلة يعجبها حديث الحقايب وما في الحقايب من عجائب ... وغرائب ... وبكيفية عن يبق شاب ورجع يخشى مصائب الله على اهل زمانه وشباب تفسر اليه مفاصل العصر بمد ليتجيان معه على عادات مضت واخلاق اندثرت فلم يبق لها مكانها في النور

وهو ان ظفر بهذين الشابين يكون قد حظي بالاذان التي تسمع ان صرخ فيها والقولور التي يسعد خفافها ... آذان وقلوب ترائه الباقي من زمان عاش فيه اللبناني هادي البال حديثاً

ليف «ادوين» قرويات ومتحضرات اذان صاحبنا قروي هبط المدينة لتعرف الى اهلها ومن البديعي وعاداته ترافقه كسظله ان يكون قد دخل الى حقايب القرويات ... والمتحضرات ورأى ما في هذه تلك من عجائب ... وغرائب ... للحبشية المدنية رائحة عطرية ترف حوايك ساعة تفتحها وفيها من المساحيق والدهون والانابيب ما يكفي اكثر الفتيات تبرجاً شهوراً كاملة وفيها فيما فيها خصائل الشعر الناعمة والمهادم الحزينة والذو ر القوتوغرافية : صورة اميل وشارل وجان وادوار وروبار وريشار اصحاب الفتاة وعشاقها هذا لسبنا

وذلك البحر وعجرب «ويعجرب» وذلك للرحلات خارج البلد وهذاك للبايها الراقصة ... والاخير لبايها الباردة ... وهي صور يقف حياها ابوها وامها مقدرين في اصحابها القدرة التمثيلية اذ ان فانتنا

دار التصوير الكبرى - انطوان دقوني وشركاه - بيروت باب ادريس



نجل ملك أنكلترا وعروسه

تتلى هذه الصورة الدوق دة غلوستر النجل الثالث لجلالة ملك الانجليز والى يساره عروسه اللادي اليس مونتاجي سكوت وقد جرى عرسها في السادس من شهر تشرين الثاني في احتفال أفل فقامة من عرس شقيقه الدوق دة كانت ٤ وسبب ذلك ان العروس ليست اميرة وانما هي من بيت ايكوسي عريق ويظهر في الصورة الى يمين الدوق دة غلوستر والدته جلالة الملكة ماري فالاميرتان مرغريت روز وابليز ايت والى يسار العروس جلالة الملك جورج الخامس.



تكريم الكولونيل يوافان

تنشر رسمه بمناسبة اهدائه وسام جوقه الشرف والحفلة التكريمية الشائعة التي أقامتها له هيئة الضباط الليتانيين وكانت على عواطف التقدير التي يكسبها الضباط الليتانيون لرئيس البعثة الفرنسية وهو سقاف من الفرنسيين الذين أحبو لبنان وخدموه باختلاص ونشاط. **فنهي الكولونيل يوافان بالوسام الرابع** وبهذا التكريم الذي هو أهل لائاقه.

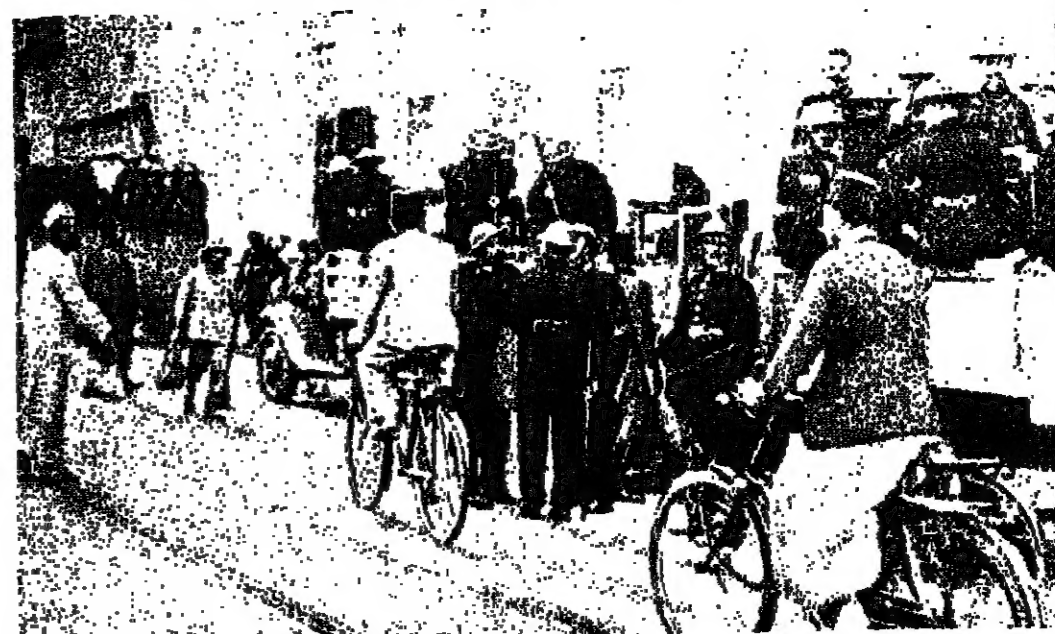


جندي جيشي من هرر يودع نسائه قبل سفره الى ميدان القتال

مظاهرات الطلبة في مصر



مشهد يمثل الطلبة في إحدى مظاهراتهم الأخيرة والبوليس يحاول تفريقهم



مشهد يمثل ثلاث سيارات كبيرة ملأى بالجنود المعدة لتفريق المظاهرات التي قامت في مصر بعد ان سحب الوفد المصري تأييده للوزارة وأعلن مقاومته على السياسة الانكليزية

المساعدة الطبية واسعف الجرحى ٤ وقد اخضرت مني ولداً من الطباء ويوجد اخرون على اعبه المجي والى عازم على انشاء مستشفى كبير سيف ادريس ابابا وارسة أخرى من النوع القتال ولا شك اننا سنتعاون مع بقية البعثات المسانلة الامريكية والانكليزية والمولندية التي بدأت او توشك ان تبدأ عملها. — ام تفكروا يا صاحب السنو بتقدم غير هذه المساعدة الطبية للبعثة ؟ — الى الان ٤ كلا ٤ ولكن يمكنني ان اقول ان عدداً كبيراً من المصريين على استعداد لمساعدة

الشرق في نصرة الحبشة



حديث هام للامير اسماعيل داود

تنشر فوق هذا الكلام صورة سمو الامير اسماعيل داود رئيس اللجنة المصرية للدفاع عن الحبشة وقد اخذت له على ظهر الباخرة « ليكونت ده ليل » التي اقلته الى ادبس ابابا عاصمة الحبشة ٤ وقد تمكن صحفي فرنسي رافق الامير على ظهر الباخرة من ان يتحدث الى سموه وان ينقل عنه التصريحات التالية قال الصحفي :

أفلمت الباخرة في بور سعيد على أصوات تتعالى بالهتاف لحياة الامير اسماعيل داود ٤ وحياة ملك مصر وحياة امبراطور الحبشة ٤ وظل الهتاف يرن في مسامعنا ويملاء ظلام الليل حتى غابت الباخرة وراء غيوم من دخان المراكب الراسية في تلك المياه ٤

وفي صباح الغد تطف سمو الامير بمقابلتي سيف كثير من الجفاوة والتمرمة اللتين تزيدان في جمال قامة العسكرية وأدلى بالتصريح التالي :

— ان الحركة التي تقدمت لإنشاء لجنة الدفاع عن الحبشة هي وليدة شعور عميق يضم مجموع الأمة المصرية وعليه يكون اتفاقنا والخطة البريطانية من وليد الظروف المارضة ٤ ان حركتنا هي من وحي الشعور الصادق لنتيجة تأثير انكليزي ٤ واعظم برهان على قولي هو ان وفدنا يحتوي شخصيات مصرية ناصحت يوماً بمصر مستقلة ٤

— ما هو برنامج بشتكم يا سمو الامير ؟ — ان برنامجنا في الوقت الحاضر هو محرد

هكذا من الأشهر

غاية نبيلة

جاءنا من جمعية المالحة الصحي التدري بمقادة السل في سوريا ولبنان ما يأتي :

نشرت إحدى الجرائد العربية التي تصدر في الأرجنتين كلمة لأحد أبناء الخالية السورية هناك انتقد بها التقرير السنوي للجمعية المالحة الصحي التدري بمقادة السل في سوريا ولبنان لسنة ١٩٣٦ انتقاداً يتعلّق بالافتقار لهذه الجمعية لشؤون في ذلك التقرير وقد استنتجنا من هذا الانتقاد انه ينبغي على اساس عمله دليل ان حاضرة الانتقاد في اصول الحسابات التجارية والمعارف المتعلقة بها اذ انه فهم المعارف لجمعية المالحة في سورية (سابقاً الى امين الصندوق) فها هو كوكسك مان الجمعية اسلفت امين صندوقها . فمأكلده ٢٨٢٥٠ ترشاً سورياً مع ان النص المذكور كان ان تعريب المبلغ من المال الاحتياطي المين يتلك له زنة بحيث عكس ذلك .

لا بد في هذا المقام من ان اوضح سبب حصول هذه السلفة وهو ان حاضرة امين الصندوق قد جعلت حسابات الاعاشة وغيرها المتعلقة بتلك السنة مستقلة عن السنة التي بعدها فقد سدد تلك الحسابات من ماله قبل ضم حسابات تلك السنة على امل ان يتحصل على قرار سحب المال اللازم من البنك ياول جاسة تعقدتها الجمعية فيما بعد فمما هذا يستوجب شكر الجمعية الجزيل انما نطعن من حاضرة المنتقد والجريدة التي واقت على نشر انتقاده المغارط وابناء الجالية السورية في الأرجنتين وغيرها ان الجمعية شديدة التمسك بقانونها وان لما تمام الثقة بجمعية امين صندوقها وعلاوة على ذلك لا يهود جميعها مبنية على اوراق مثبتة يحتفظ بها حفرته ليبرزها الى اللجنة المالية عند تصديق الحسابات في كل سنة .

انا نرجو من حاضرة المنتقد ومن كل من يرغب الحصول على ايضاحات تتعلق بالتقرير السنوي الذي تصدره الجمعية وتشره لدى العموم ان يتقدموا بطلب ذلك من الجمعية قبل ان يعتمدوا الى النشر بالجرائد حتى اذا ظهرت لهم الحقائق يعودون الى الصواب ويحفظون عن التمسك عناء الانتقاد فلا يسيئون الى جمعية خيرية اخذت على عاتقها القيام بشروع وطني لتخفيف آلام الانسانية والسلام

انطون ابراهيم سيد

فيليبس

اعظم معامل الراديو في العالم

مودلات سنة ١٩٣٦

مهم

الوكيل العمومي

لسوريا ولبنان

المهندس

— انطون باز —

تقارح البطريك حوبك

مهم

تلفون ٥٢ = ٩٤

مهم

بنك سوريا ولبنان الكبير

شركة مساهمة رأسمالها ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك . المركز الاساسي في باريس
نمو ١٢ وله مكتب فرعي في مرسيليا ٢٨ شارع سان فيريول

فروع

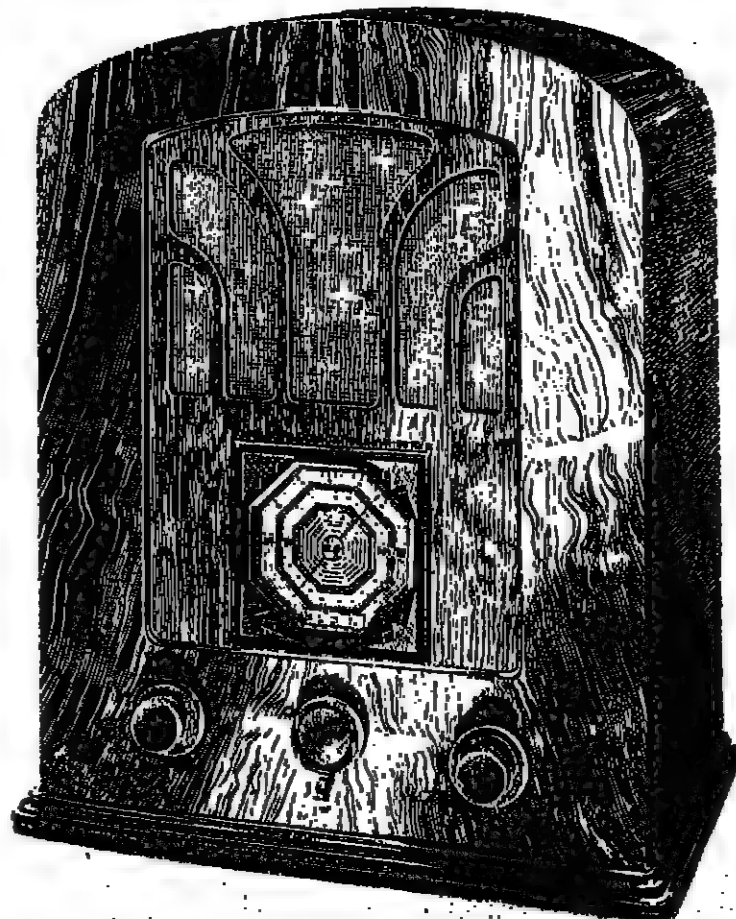
في سوريا: دمشق، حلب، اسكندرون، انطاكية، بيروت، حمص، ادلب، قنيطرة
في لبنان: بيروت، صيدا، طرابلس، زحلة، وشعبة في عاليه تنصح من ١٥ تموز لغاية ١٥ تشرين الاول

في الملوين: اللاذقية، طرطوس في حكومة جبل الدروز: السويداء
عملاؤه في لندن ومائشتر وجميع بلدان الشرق الكبرى

البنك العثماني

يتطاطى جميع اشغال البنك وامها ودائم غب الطلب ولدة معينة وفتح حسابات جاري، حسابات تشككات، مبيع تشككات على الخارج، شك وتغرافيا دفع الشككات والتداول والتغرافية المسحوبة عليه مشترى ومبيع العملة الاجنبية . كل عمليات الكيوي وقبض الاوراق التجارية تسليف على اسم مالية وعلى ذهب وعلى اوراق تجسيرة دفع كويونات الاوراق المالية اكتتاب على اصل الاسهم المالية . مشترى ومبيع جميع الاوراق المالية وسائر مال البنائه

وتوجد صناديق حديدية يرمس الابحار في فرع بيروت والشام وحلب



من الطف ما تقرا

موسوليني والفواكه

دار حديث اخيرا بين السنيور موسوليني والصحنية الامريكية المس «اليس روي» فقالت له انشاء الحديث «يلوح عليك يا سنيور انك انصر شيئا بما كنت عليه منذ ثلاثة عشر عاما حين عرفتك للمرة الاولى . فما هو السر في ذلك ؟»

فاشار موسوليني في يوردة الى خوخ وكثري وعنب كانت موضوعة امامه وقال «هذا هو السر الفاكهة ! الفاكهة !» فاجابه المس «روي» — «انك يا سنيور اعلان لاقتشار الفواكه في العالم !!»

فقال موسوليني — «هذا صحيح . اما برناحي في تناولها فهو انني في الصباح اتناول فنجانا من القهوة مع الفاكهة . وفي الظهر الطعام مع الفاكهة . وفي العشاء الفاكهة فقط

اول تورا في اللغة

الانكليزية

سيحتفل في انكلترا بمرور اربع مئة سنة على اول تورا ترجمت وطبعت في اللغة الانكليزية . ففي سنة ١٩٣٥ انتهى «ميل كوفيردال» من ترجمة وطبع كتاب العهد القديم والعهد الجديد والذي يلاحظ ان الانكليز رغم تعلّمهم بالتورا لم يزلوا في الساعة في كثير من المدن ينادون بترجمات خطية منقولة عن الترجمة الخطية التي صنعها «يكليف» احد دعاة التجدد في سنة ١٣٨٤ . وهذا دليل واضح عن تعلّمهم بالقديم وعما ظلتهم عليه المحافظة التامة .

اما كوفيردال فقد اصبح مطراناً سنة ١٥٥١ ثم عزل في سنة ١٥٥٣ على اثر استلام الملكة ماري زمام الحكم . ولقد ترجم التورا وطبعها واحداها الى الملك هنري الثامن «حامي الدين ورئيس الكنيسة الانكليزية بعد الله» .

تقدم العلم

لقد اخترعت مؤخر ثياب رجال المطاى ، لا تؤثر فيها النار ، واول من ارتدى هذه الثياب رجال المطاى في مدينة «شيفلا» و «دورهام» و «لندن» وتصنع هذه الثياب من مادة «الايستوس» ويشبه لابسها القراصين ويقال ان مادة الايستوس هذه لا تذيب الا في درجة ١٦٠٠ من الحرارة ، وبما يدكر في هذه الصدد ان وزارة الطيران في انكلترا قررت بان يكون في كل مطار مدني زوجاً من قفازات الايستوس وغرفة .

لقد جربت تجربة هامة في احدى مطارات انكلترا اثبتت اهمية تلك المادة وهي ان ارتدى احد الطيارين رداءه وجلس في حجرة من الطيارة مكسوة جدرانها بالايستوس ثم اشعلت النيران في الطيارة حتى احترقت كلها واصبحت رماداً منتظراً اما الطيار فلم يصب يادى اذى بل ظل مطمئناً كأنه يقم في غرفة لا نار فيها ولا لخب .

ميسوليني المزارع

قطعة من خطاب القاه ميسوليني :

الان اريد ان اقص عليكم شيئاً لقصته يدوركم عندما تعودون هذه المساء الى منازلكم ، على سائلكم واولادكم ، واثابكم واصحابكم ،

هناك جماعة يلذ لها التفتيش في الاوراق الباطلة اكتشفت اجزاء ارضاني — كما تظن — ان بين

جدودي اشراكاً ونبلاء اما انا فقد قلت لما كفى . ان جدودي كلهم فلاحو اراضي . ولكي لا يشك في ذلك وضعت على منزلي في سقراط راسي خبزاً يقرأ عليه ان كل سلالة ميسوليني التي تقدمتني كانت ابدا مزارعين يحرثون الارض بايديهم .

تأثير الآلة الكاتبة في العين

يقول بعض اطباء العيون في اميركا — بلاد الغرائب — ان من يقرأ خطوط الآلة الكاتبة تصاب عينه بالعمى ثلاث ساعات اثناء قراءة سطر واحد ، ولقد حصلوا على هذا النتيجة بواسطة آلة فوتوغرافية خاصة اثبتت ان نظرات العين تثب خمس وثلاثين ثانية اثناء قراءة كل سطر وفي كل وثبة تصاب العين بالعمى مدة جزء من خمسين من الثانية الواحدة .

تهريب الاموال الاوروبية

الى اميركا

يظهر ان شيخ الحرب الذي يرغرف اليوم فوق اوربا اربح طمأنينة الاغنياء الاوربيين فقاموا ومؤخراً ينقل ذمهم الى الولايات المتحدة . ففي شهر ايلول وحده من السنة الحالية حمل من اوروبا الى اميركا ثلاث مئة مليون دولار ذمياً وضوعف هذا العدد في شهر تشرين الاول ويقال ان مجموع الذهب الذي حمل من اوروبا الى اميركا حتى الساعة يبلغ تقريبا ٧٥٠ الف دولار من الذهب .

غرائب اميركا

كان المحامي «شارل ميلر» احد اغنياء مدينة «تورو» من اعمال كندا قد اعلن سنة ١٩٢٦ انه سيهدي خمسة عشر مليون فرنك مع فائدتها المركبة للامراة التي تضع في تورونتو اكبر عدد من الاطفال بمدة عشر سنين .

وستنتهي المدة المعطاة في ٣١ تشرين الاول سنة ١٩٣٦ في الساعة الرابعة والنصف زوالية .

اما «التجاريات» فمن حتى الساعة اربع واحدة وضعت عشرة اطفال واثنتان كل منها تسعة وواحدة ثمانية .

هكذا من المجهول

ترجمة الخطاب الذي ألقى امام المفوض السامي

اثناء زيارته مكتب جمعية تنشيط السياحة والاصطياف

المخلص اعمال جمعية تنشيط السياحة والاصطياف اثناء خمسة شهور مضت على تأسيسها

١ - تأليف هيئة وطنية قوية تعمل

بجد ونزاهة في سبيل السياحة والاصطياف

ان تأليف هيئة الجمعية وانتخاب اعضاء لجنتها من اعيان البلاد وافرهم احتراماً قد ساعد على نجاح هذه المؤسسة الوطنية في تشجيع صناعة السياحة والاصطياف التي اصبحت بحق صناعة وطنية في البلاد المشحولة بالانتداب الفرنسي

ان الجمع بين اراء الافراد الصادقة وتوجيهها ناحية السياحة والاصطياف كان ضرورياً في نجاح هذه الصناعة التي ما زالت في اهل عهدها وادارتها تحتاج الى كثير من الفن والتنظيم وصحة القصد ، اذا اريد استثمارها بطريقة ناجحة وبما يسر الوقت خالية من مس مصالح بعضهم او تمكيد صفو غيرهم

وقد وجدت الجمعية منذ انشائها عضداً قوياً من لجانة المندوب السامي ونجحت في توجيه جهود الجميع في لبنان وسوريا وبلاد العلويين نحو غايتها كما انها ادركت قسماً وافراً من النجاح هنا على الميادين المختلفة والصعابة في مصر واميركا وخلافها من الاقطار ونشطتها على السير في طريقها السوي

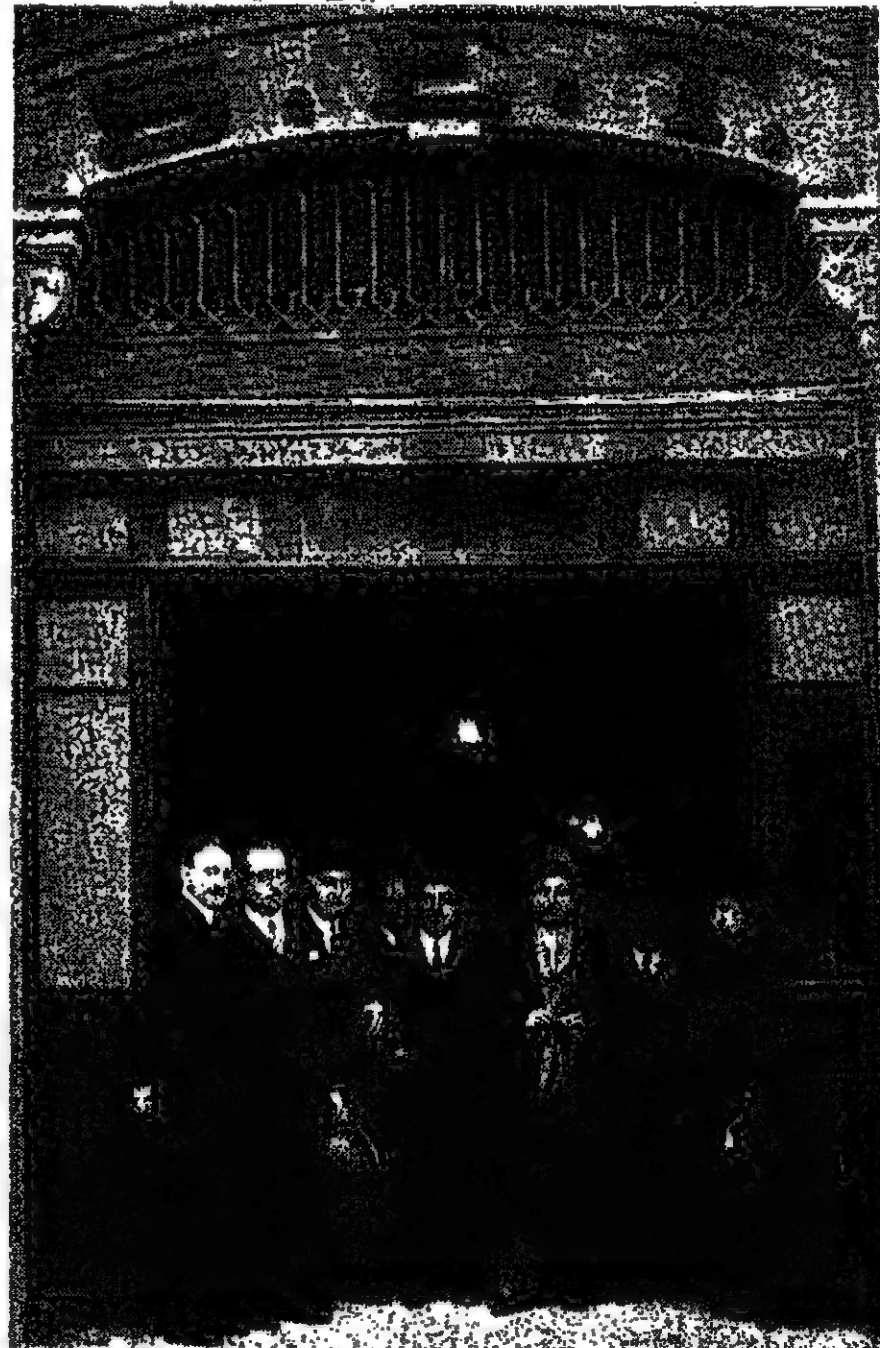
٢ - ايجاد طريقة صالحة وسن لوائح نافذة معقولة

وهذه اللوائح وتلك الطريقة مستمدة من اختبار البلدان التي تعنى بالسياحة وتسعى لاجتذاب السياح اليها ، غير ان الجمعية تراعي في عملها التعاون مع الادارات الرسمية التي تهتم بهذه الامور وتقدر مساعدة هذه الادارات بما اكتسبت من الاطلاع والخبرة وما جمته من المعلومات والاحصاءات عدا عن اثاره اهتمام الرأي العام في فائدة هذه المشروعات

٣ - تأسيس مكتب استعلامات

فلا يوجد بلد خال من مكتب لائق ومنظم لتقديم المعلومات السياح والمصطافين وبما ذلك لبلادنا

الجمعية بتأسيسه في بيروت شارع النبي ، وتنظمت على خير منوال لفائدة طلاب الارشاد والمعرفة ويشرف عليه اثنان من اعضاءها دون اي مقابل ويقوم بمهام المكتب واشغاله موظفان وساع للخدمة اليومية . وقد أدى هذا المكتب منذ انشائه في الصيف الماضي خدمات متنوعة وجلية واكبر دليل على ذلك وفرة زواره وطلاب الاستعلامات وكثرة الشكاوي والاقتراحات الواردة عليه والتي قام بتحقيقها ونقلها الى ذوي الشأن



زار لجانة المفوض السامي مكتب جمعية تنشيط السياحة والاصطياف وهذه الصورة تمثل على مدخل المكتب وقد ظهر فيها من اليمين الى اليسار : مدام الفريد مرسق ، الدكتور مصطفى ابو الزالين ، الكونت ده مرتيل ، محمد بك شبيب مدير بنك مصر ، السيد بدر دمشق ، السيد ميشال شيجا ، البارون ده لاسوس .

٤ - طبع دليل للفنادق في سوريا ولبنان

نشر هذا الدليل مرتباً حسب الحروف الهجائية وكان طبعه على نفقة الجمعية ووزع مجاناً . وهو يحتوي على وصف الفنادق مع اسعارها

٥ - اذاعة نشرات الدعاية للسياحة والاصطياف في لبنان وسوريا

وكانت الاذاعة على اشدها في نقاط محطات الحدود مع الارشاد الى مكتب السياحة والاصطياف وما يقدمه مجاناً من الخدمات لقاصديه وزائريه وقد قررت الجمعية توزيع سبعة الاف نسخة من دليل مصور عن لبنان متقن الطبع والتصوير وفيه يتناظر جملة لافضل المشاهد في لبنان ، والجمعية عازمة حالاً تسمح لما حالتها المالية ، على طبع دليل عن الآثار في البلاد موضوع بمعرفة الاختصاصيين في هذا الموضوع

٦ - خريطة البلاد

نظراً لعدم وجود خريطة وافية عن البلاد واحتياج الزائرين اليها ، بناءً على طلب الجمعية تفصلت ادارة الخرائط في جيش الشرق بوضع هذه الخريطة الوافية وطبعها في شهر تموز الماضي . والجمعية ستشتر قريباً خرائط وافية وقابلة الطي والوضع في الجيب من طرز « ميشلان »

٧ - درس الوسائل المؤدية الى تشجيع السياحة الكبرى في البلاد

وهذا الدرس قامت به اللجنة برئاسة المستر دوج رئيس الجاسة الاميركية في بيروت وعضوية نخبة من الخبراء بامور السياحة ووضعت تقريراً مفيداً عن كيفية توجيه اهتمام السياح لزيارة بلادنا وشركات السياحة لتنظيم الرحلات اليها ببدان امثلتها وحصرت اهتمامها بمصر ولبنان والاسنانة واليونان

٨ - تحسين صناعة اللوكندات

بالاشتراك مع الاختصاصيين في صناعة الفنادق وعلى ضوء اختيارات الصيف الماضي ستصدر الجمعية تقريراً واليس عن هذه الصناعة يحتوي جملة او تمهيد بينها

٩ - تقابة اصحاب اللوكندات

رغم ان كثرة المصطافين والقبائل على اللوكندات لا تزال الفنادق عندنا مقصورة عن سد حاجات زبائننا وموافقة اذواقهم وارضاء مطالبهم من حيث الراحة والنظافة الصحية . وقد لاحظت الجمعية ان هذا النقص ليس ناتجاً عن قلة الاهتمام او الاممال لان اصحاب اللوكندات دائبون على تحسينها لكن يفترقون الى الارشاد والتدريب . والجمعية ترى انهم بحاجة الى نقابة تنظر في امورهم وتقدم عن مصالحهم ولهذا ساعدت في تأليف مثل هذه النقابة وهي تعتقد ان حسن اختيار اعضاءها وعملها بالانساق مع السلطات الرسمية يسرل مهمتها ويعود بالتحسين على صناعة الفنادق عموماً

١٠ - الرياضة الشتوية

ان جمعيتنا منذ تأسيسها نشطت الى ادخال وتنظيم الرياضة الشتوية في الاماكن الالية المشهورة: جبل الكنيسة وصنين ، والارز . ومنذ شهر ايار لماضي اعدت مشروعاً بمساعدة بعض الخبراء واعضاء ناديه الزحافة اللبناني ونادي الزحافة الفرنسي . وقد حاز هذا المشروع على رضى المنوضية العليا لخصصت الجمعية مسكاً كبيراً من ايرادها لايوازه الى حين الوجود فبنت مأوى كبيراً في صنين وآخر صغيراً على قمة كفها خمسة وعشرين الف فرتك وقد اصبحا الان جاهزين لا يوا المرتاضين وسام جيش الشرق في هذا العمل المتيد بشق الطريق بين الارز وبعلبك وبين الارز وحنينا وبين المريجات وجبل الكنيسة . وتعمدت الحكومة اللبنانية باصلاح الطريق بين بسكنتا وصنين ولكنها تأخرت في مباشرة عملها اذا المهم ان تنهي هذه الاعمال والاصلاحات قبل انتهاء فصل الشتاء والرياضة الشتوية وقد اعتمدت الجمعية بتوفير اسباب الراحة للمرتاضين فطلبت من اصحاب الفنادق القريبة من اماكن الرياضة الشتوية ان يجهزوا فنادقهم بالمعدات اللازمة ووسائل التدفئة الحديثة وقد كان اهتمام الجمعية واحداً في عنايتها بمرآكز الرحلة الثلاثة دون تفريق او تمهيد بينها

١١ - خدمات مختلفة

قدمتها الجمعية ولا تعددها كلها ولكنها تذكر منها على سبيل المثال وتقديمها لاجلهمود التي بذلت لتحقيقها ارسال مندوبين من قبلها لمقابلة بواخر السياح وتقديم المعلومات والارشادات مجاناً وتوزيع النشرات والخرائط وجدول السفرات واعطائهم عنوان ادارات شركات النقل التي يحتاجونها والساعي التي تبذلها في سبيل تخفيض الرسوم المختلفة على السياح وتبسيط ماملات الجرك وجوازات السفر ثم تحسين الطرق وصيانة مياه الشرب وتزويل اسوار الكهرباء والسهر على النظافة والصحة العمومية في مراكز الاصطياف

وسمت الجمعية للاتفاق مع صاحب السعادة طلعت باشا حارب على امور السياحة والاصطياف عموماً والدعاية لهما ما يهم مصر وسوريا ولبنان لفضلاً عن اهتمام شركة السياحة المصرية التي تتفرع عن بنك مصر بادارة طلعت باشا

١٢ - مستقبل الجمعية

ان النتائج الحسنة التي ادركتها الجمعية في مشيتها القصيرة منذ نشأتها حتى الان يشهد بمستقبل باهر لها لذلك عزمت على ان تتوسع في برنامج اعمالها وتسهل الطرق لتنفيذ الاصلاحات اللازمة لتنشيط السياحة والاصطياف . على ان الجمعية لا تجهل ان التوسع في الدعاية يدعو الى مضاعفة النفقات وحمل الاعباء المالية انما ترى في ما يتفقه السياح والمصطافون وهواة الرياضة الشتوية في البلاد وما ترجمه منهم ما يبرر هذه المصاريف لا بل يوجبها . وقد خصصت إيطاليا وسويسرا والنمسا ومصر واليونان وتركيا اعتمادات وافية لهذا الغرض لسادت بأرباح طائلة وحسنت اقتصادياتها

لذلك ينتظر ان تقدر سلطات الانتداب والسلطات اللبنانية والسورية جهود الجمعية وتعاونها في عملها وهي تعترف بالفضل الجليل لصاحب الضخامة المندوب السامي الذي اولاه عطفه ومساعدته الادبية والمادية منذ نشأتها .

سفينة نوتيتها نساء

تدوي النساء العدل على انواعه في الباشرة الروسية «سيورا» فمهندس السفينة والقيطان وعامل اللاسلكي والضباط والبحارة كلهن من الجنس اللطيف .

اذا اردت ساعة تحملها وارديتها مضبوطة ومثينة او اردت ان تعيد الساعة القديمة جديدة واذا اردت فوق كل هذا

رخص الاسعار وحسن الماملة فاقصد الساعاتي الماهر

فواد عباس

ساحة البرج - قرب قهوة النجار
اسعار خصوصية للطلبة

اضخم طفل في العالم

وضعت احدي نساء مليونر باستراليا طفلاً كان وزنه ساعة ميلاده خمسة عشر رطلاً واربع اوقيات وطوله ٢٤ بوصة ومحيط صدره ١٧ بوصة ووردة منذ سبعين سنة

يوجد في حديقة بالقرب من «ستابل فيلد» في مقاطعة ساسكس في انكلترا شجرة ورد ثبت اخيراً انها اكبر اشجار الورد اذ هي مزروعة منذ سبعين سنة ونصف .

استوديو سافواي

س . ص ب
عمل عصري للتصوير الفني على الكوريات
نهاراً وليلاً - مصعد كهربائي

ساحة البرج تحت فندق سافواي * بيروت
تلفون ٠٤ - ٥٩

الامير كيون في ايطاليا

يقع في ايطاليا اكبر عدد من الزلازل الامير كيون عسا في اية مملكة اخرى اوروبية اذ يقدر ان عدد بـ ٣١٥٧٢ بيتا انهم في انكلترا وفرنسا لا يزيدون عن عشرة آلاف

على رجال الاعمال
الرياضية
مدراس باسطة العاصم
ان يتناولوا اقراص
فالية
تباع في جميع المحلات
ومخازن الادوية
اطلبوا العاصم من
فالية

ATWATER KENT RADIO

في بيتك او في دائرة شغلك يمكنك بكل سهولة ان تلتقط اخبار العالم كلها وان تسمع الموسيقى من جميع المحطات بواسطة :

راديو اتواتر كنت

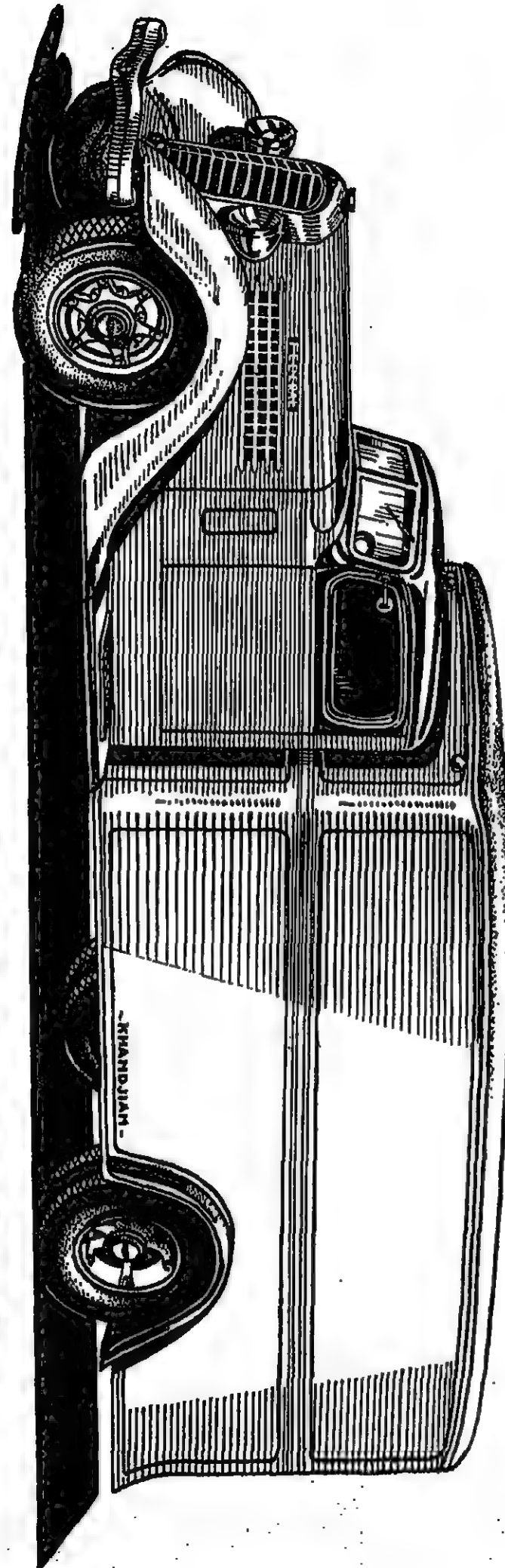
لهذه الماكينة ميزة خاصة لتخفيف البرازيت مما لا تجده في غيرها هي الماكينة الوحيدة التي شهد العالم بتفوقها - تلتقط عموم الموجات - المثانة في صناعتها - والجلاء في صوتها يكفلان استعمالها مدة طويلة دون ان يطرأ عليها خلل . قبل ان تشتروا راديو جربوا ما كنة :

اتواتر كنت

وكلاهما الوحيدون :

ابراهيم اسير خوري وابولادة

بيروت باب - ادريس
يوجد لدي الوكلاء مهندس امير كي خاص بآلات الراديو



CAMIONS FEDERAL

لا تشتروا كميونات
قبل ان تعالينوا موديلات
فدرال

الجديدة للسنة ١٩٣٥ والمجهزة بالعدد والالات المثينة وقد امتازت بتكسيالات حديثة ومهمة ادخلت على جميع اجزائها محمول بعض هذه الشاسيات العمومي كما يلي

ليرة
١٢٥٠٠
١٣٥٠٠
١٤٥٠٠
١٨٠٠٠

ومع هذا كله فالاسعار متهاودة جداً يمكنكم مشاهدة الموديلات المذكورة اعلاه في محلات :

الوكلاء الوحيدون في
سوريا والعراق والعجم

ابراهيم يوسف سعد
واولاده

كراج : ساحة الشهداء - المحل : سوق الجليل

هكذا من المدهل

حول بنت يفتاح

- ٢ -

بقلم ادوار حنين

الرواية

قدمنا بحثنا في بنت «يفتاح» بكلام عام تناولنا فيه بعض المسوعات والمقدمة فجاز لنا اذاً - بشرع المؤلف - الكلام على الرواية.

لخص سعيد روايته بقوله :

« افترض ان يفتاح على اثر طرده من قبلته استبدل اسمه بجماد وكم ينه الامر فربما لا تعرف في البدا - جماد - الا رجل اصل واعمال كبار كما ربها على كره يفتاح فاذا اجتمعت باتراب لها من اسرائيل يحترقونه ويحترقون ذكره لم تتوان عن مشاركتهم هذا الاحتقار . وبدأت المأساة عند تردد يفتاح لدخول الحرب : اترك بلاده للعدو سبية ؟ ام يدخل المعركة فيشتهر اسمه ويفتضح امره عند بنته ؟ فكانت روح الرواية في « فلق » المشاهدين على بنت يفتاح الابية اذا عرفت سر ايها «الوضيع» وعلى يفتاح «الحكيم» اذا «التضح» امره عندها . وسبق ان قلنا انه تلخيص قد يعود بالخير على تفهم الرواية وزد انه اقتدنا من عناء التلخيص فنحن علينا بعض مهمتنا واجاز لنا الدخول سريعاً في القسم القدي من حديثنا .

قلت في مقالتي السابق ما يلي :

« اني ارى المؤلف راسينياً محضاً ولم يكن شكسبيرياً الا في النظريات »

ولا احتياج الى كبير عناء في فهم هذه النظرية .

يتناز راسين بقلادة اشياء :

اولاً النفس الغنائي الذي يمارج رواياته كلها ثانياً سلاسة الموضوع والاقلاص من عدد الحوادث والاشخاص .

واخيراً مراعاة المبنى مراعاة خصوصية اكتسبه شهرة فاقه واسم بعيداً .

اما النفس الغنائي في بنت يفتاح فليتبين من الرواية حتى نهايتها اذ تترادى لنا «اراحيل»

شاعرة حائرة ان قست شعرت وان لانت شعرت

ان خاصمت شعرت وان هادنت شعرت وهي اشعر من شعر في المشهد الاخير خاصة ولم يتوان المؤلف عن الرار هذه الظاهرة في روايته فقال :

« اني سايرت الميل العربي الى الثنائيات والملمحيات فكنت كشكسبير غنائياً للمحمي » وهو غنائي في المقاطع التي انشدتها ثنيات جماد من خارج المسرح فرددت الحانها راويل من داخله هذا اصح قياس «السعيد» القائل بأن مثل هذه الاغنيات ثبتت النفس الغنائي في الرواية التمثيلية - يستنتج هذا من كلامه على انشودات استير -

وقد تقرب بنت يفتاح من روايات راسين بوضوحها وتفكارها للحوادث الكثيرة . اي حوادث في «برينيس» و «البيجي» مثلاً واي حوادث كبر في «بنت يفتاح» اللهم حرب نسجم به ولا نراه وقلب اب «نلق» يتجلى لنا في معظم مشاهد الرواية بحيرته واضطراره

اضف الى هذا مراعاة السعيد لمبنى روايته مراعاة خاصة فشرها عال الفاضلة متفاحة وصوره جديدة فكان في انشائه كما قال : على طريقته المعروفة التي تصف البواصف بالصور او على الاصح بالايحاء وتحقق «راسينيه» بتير هذا فنقول :

راسين «حل» في «اتالي» استحق له ثناء النقدة والادباء وطارث شهرته في عالم التمثيل فأحب سعيد عقل ان يكون له «حل» فأوجد «حل» راويل - الفصل الثاني المشهد الاول -

راسين «اناشيد» في «استير» و «اتالي» رجيت له البناء لجديدها فأحب السعيد ان يكون له اناشيده فكانت الاناشيد ثنيات جماد وراويل - الفصل الاول المشهد الرابع - الفصل الثاني المشهد الثامن -

راسين عذراء يحوم عليها الطير والجمال ملكت على الناس قلوبهم وهي «ايفيجي» وقدمت احدى رواياته باسمها فأحب السعيد ان يكون له مثل هذه الصيغة الطاهرة الجلية فكانت بنت يفتاح - راويل - وكانت الرواية النهاية باسمها

فربما فكنتي راسين مسرجاً لروايته اذ ان حوادثها النسبية هي بنى عن المناظر الخارجية لغير سعادته روايته على هذا النمط والقائد له كما انشودت

ادوار حنين

رسالة حقودة

من نادر شاه الى عربشاه

عزيزي عربشاه

في رسالتك شوق الى معرفة الديار التي اجتازها في رحلي وميل الى معرفة الكثير عنها ولم يخجل عليك بما تريد يوماً من الايام فحدثتك في طريقي عن كل بلد عرجت عليه وتناولت الكلام احياكاً عن البلدان التي رأيتها ولم تلامس قدمي ارضا . اما اليوم وقد وصلت لبنان - ولجأت الى فندق في بيروت فأني احب ان احديثك عن هذه المدينة قبل كل شيء صديقي : في بيروت العجيب والغريب فيها

الاوربي والشرقي مزيجان تارة ومتباثران اخرى مما ساعدوا اليه في الرسائل المقبلة ان شاء الله اما اليوم فأحب ان يكون مدار حديثنا شغل يشغل المدينة كبيرها وصغيرها .

اسر سيزدهك لا محالة وهو ان الطبيب والمهندس والحامي يؤلفون العدد الاكبر فيها فهم اكثر من

التاجر والصناعي وقد شاعت اخيراً لجنة من الحامين ويسمونهم عديم نقابة - والنقابة مؤسسة عجيبة تصدر عنها القوانين وتحافظ على احترامها وتعمل على تطبيقها فتحكم بوجوبها وتنفذ الاحكام بوجوبها ثم لا تتوان عن اشعار الدولة بوجوبها فتأخذها هذه عادة

بين الاعتبار اجتناباً للاضراب الذي سرياً ما يلجأ اليه المحامون وبكلمة النقابة دولة غريبة الشكل في دولة يقال انها دستورية جمهورية - رغب اذا

النقابة في تحديد عدد الحامين الذين سبق ولقت ليهم وفي الاطباء والمهندسين انهم كثر في هذه البلاد فاجتمعت منذ اسبوع وقررت تنفيذ هذه الرغبة والسعي لم يزل تتواصل في هذا السيل

قد يكون هذا الامر لا يحكم الا ان ما يتعرفه من البلدان الاوربية الدستورية الجمهورية التي حدثت عنها طويلاً في رسالات مضت اصبح يجوز لي الاعتقاد ان في التدبير ما يزعجك شرح وتعليقه

والحق يقال ان شرح هذا يتعب الجميع في المدينة وقد ذهب الناس فيه مذاهب

فهم القتال : لو ان كل هيئة اقدمت على تحديد عدد طلابها فقام الاطباء مثلاً يقتدون بالحامين ثم لهم

والالنجاء الى عمل آخر اكثر موافقة له .

قد تبصح هذه الشروح وقد لا تصح وقد يعود هذا التحديد بالنفحة الصادقة على لبنان والحامين والبنانيين الا اني اقف حائراً فهاهنا مسألة واحدة :

في ان الحامين يزعمون انهم الطبقة الراقية في البلاد فاذا كانت الطبقة الراقية تعيب الامة بمثل هذه الضربة فاي شيء لا يمكن توقعه من م دونها ؟

ولا ادري يا عربشاه اذا كان يوجد في لبنان اعمال غير هذه تقوم على المناظرات فالى رسالة اخرى في القريب العاجل .

نادرشاه

الشيء الذي يجب ان تعرفه كل فتاة



نصيحة ام

لا تباسي يا ابني . هذا يحصل لكثيرات من الفتيات ذلك من استعمال الشيء الذي لا يجب استعمال ولكي تتخلصي نهائياً من عيوب وجهك لا يوجد الا طريقة وحيدة بسيطة ورخيصة وهي ان تبتي الان حالا حق «مرتبان» او «امبج» كريم توكالون

CRÈME TOKALON

ايض (لا شحمي) استعماله عند كل صباح قبل البودرة وهو يزيل كل عيب من جلد وجهك في مدة ثلاثة ايام فقط

وكم نثلت هذه النصيحة ثنيات من بأسين فاصبحن سيدات كما تعلم ذلك جميع الامهات

صبيح اخوانه - بيروت

مازاران

MAZARIN

قال استرجاعاً شديداً كبيراً عند (ريشليو) يد أن جالس إليه الآلة من ثلاث ساعات.

عشر في «ريشليو» بواسطة وزير «ريشليو» فأعجب به الملك كما أعجب لوثير. وكان لريشليو الدور الأكبر في إلغاء ضريبة الديانة وفي إرجاع السلم إلى بلدان إيطاليا الشمالية. قد تم ذلك في السادس والعشرين من تشرين الأول «بكال» يوم وُضعت الجيوش الفرنسية على الجيوش الإيطالية وبينما المدافع تقصف والبريون تندلع والجنود تتلاحم في القتال إذا بفارس مخوف يطلعه على الجيوش الثلاثة واقفاً في يده مديراً وهاتفاً بأعلى صوته:

السلم

هذا هو «مازارين» يجمل في يده «معاذكم» التي وقعت في صباح النهار نفسه، والمعاذكم تقضي بإبقاء السيادة الفرنسية في شمالي إيطاليا ولم يجر «ريشليو» في هذه المهمة «معاذكم» «مازاري» الذي الحق به منذ ذلك الوقت دون شك، في خدمة فرنسا.

قال عارف: انه «لا ينقص مازاريني الشاب الا الاموال ليضي في عمله» وقد تحقق له ذلك منذ أصبح وزير قداسة البابا وخادم ريعي القديس حادي لاران والتدسية «ري ماجور» دون أن يكون كاهنًا - ثم سفير البابا في فرنسا من سنة ١٦٣٤ إلى سنة ١٦٣٦ وعلى هذا فإن مازاريني الشاب يكون قد مشى في طريق المستقبل الذي ينتظره.

التحق مازاريني بالجنسية الفرنسية في السنة ١٦٣٩ وتطوع عسكرياً لخدمة «ريشليو» (الاب جوزيف) في مهمته وامر له «ريشليو» في السنة ١٦٤١ رتبة كرونيال وكان عمره اذ ذاك ٣٩ سنة. وبصارح المؤرخ الفرنسي (أغست باي) من ملكة فرنسا نفسها (آن) النمساوية كان لها يد أيضاً في هذا النجاح السريع وقد حامت الشبهات حول عظمها الشديد على مازاريني الذي كان حسن الشكل، قوي التكوين، يميني، لقد كان الشرير ولحية سوداء دائمة الاقناع، يدين جميلين ناعمين، وكان يحسن الاحتمالية ليمسكته ان يمدد الملكة الساعات الطوال في جيبه فانطلق وخرجت منه رصاصة اخترقت ظهرها لتستقر في الرقبة.

وهكذا مات «ريشليو» في السنة ١٦٤٢ لصبح

ولد في الرابع عشر من حزيران سنة ١٦٠٢ في الشاب السابق لوانه. فقام كولوفا الاب بتوبيخ «مازاريني» والده صقل يدعى «باترو مازارينو» او «مازاريني» من عائلته وضيفة جمع بعض المال في خدمة العائلة الرومانية (كولوفا) وكانت امه (اورتانس بولاني) من الاشراف.

دخل (جول مازاريني) العالم وهو يضحك في يوم سعيد الطالع يوافق يوم عيد القديس (بولانتور) وقد ظهرت طلائع ذكائه في الخامسة من سنه فكان يحفظ النظم ويلقيها بآفاق مذهل سامعيه. تتلمذ عند الآباء اليسوعيين فكان من اللامين وقد برز بمقال ارسله في نجم (Comète) ١٦١٨ ويتشبهه دور القديس (ده لوبولا) مؤسس اخوية اساتذته فحالفه الحظ ربحاً من الزمن طويلاً واسرف في التبذير وكانت اكثر ما ينفق ارباحه على شراء الثياب الفاخرة والحلى الثمينة ويعرف عنه انه كان يستقبل ببرودة متناهية انقلابات الحظ عنه ويستدين المال عند الحاجة راحاً ما لديه من حلى وثياب. وكثيراً ما كان يوايه حسن الحظ فيستعيد الخسارة ويرد المال الى اصحابه.

الا ان هذه الظاهرة روعت اهله فهدوا له رحلة الى اسبانيا يوافق فيها احد افراد عائلة (كولوفا) الى جلمة (الاكا) وبلاط (مديري) نقض هناك ثلاث سنين اتفق خلالها اللغة الاسبانية وعاد مزوداً باختيار دقيق اكسبته اياه الحوادث والناس وحدث في مدريد ان مازاران فكر بالزواج في سنة ١٦٢٢ وكان لا يتجاوز العشرين من عمره فكاشف اميره برغبته ولكن هذا لم يرق له الطلب فعرف في دهاء ايطالي كيف يحول رفيقه عن فكره دون ان يجابه بالرفض وتم ذلك بأن ارسله قبل زواجه الى روما بحجة رسالة هامة يجب ان تسلم على ٣٠ الف رجل - وهو عدد لم يكن قليلاً في حينه - فبعد ان مازاريني ايقاف الجيش الراجف اتقاً للدفقة سافروا من غضب ريشليو وغضب الامه الفرنسية. لم يوفق مازاريني في مهمته الا انه

في السنة ١٦٣٠ طراً حدث اوشك ان يكون القاضي على حياته العملية ذلك انه التقى في التاسع والعشرين من كانون الثاني بميش (الكرونيال) ده ريشليو) في طريقه الى ايطاليا وكان عدده يربو على ٣٠ الف رجل - وهو عدد لم يكن قليلاً في حينه - فبعد ان مازاريني ايقاف الجيش الراجف اتقاً للدفقة سافروا من غضب ريشليو وغضب الامه الفرنسية. لم يوفق مازاريني في مهمته الا انه

في السنة ١٦٣٠ طراً حدث اوشك ان يكون القاضي على حياته العملية ذلك انه التقى في التاسع والعشرين من كانون الثاني بميش (الكرونيال) ده ريشليو) في طريقه الى ايطاليا وكان عدده يربو على ٣٠ الف رجل - وهو عدد لم يكن قليلاً في حينه - فبعد ان مازاريني ايقاف الجيش الراجف اتقاً للدفقة سافروا من غضب ريشليو وغضب الامه الفرنسية. لم يوفق مازاريني في مهمته الا انه

في السنة ١٦٣٠ طراً حدث اوشك ان يكون القاضي على حياته العملية ذلك انه التقى في التاسع والعشرين من كانون الثاني بميش (الكرونيال) ده ريشليو) في طريقه الى ايطاليا وكان عدده يربو على ٣٠ الف رجل - وهو عدد لم يكن قليلاً في حينه - فبعد ان مازاريني ايقاف الجيش الراجف اتقاً للدفقة سافروا من غضب ريشليو وغضب الامه الفرنسية. لم يوفق مازاريني في مهمته الا انه

في السنة ١٦٣٠ طراً حدث اوشك ان يكون القاضي على حياته العملية ذلك انه التقى في التاسع والعشرين من كانون الثاني بميش (الكرونيال) ده ريشليو) في طريقه الى ايطاليا وكان عدده يربو على ٣٠ الف رجل - وهو عدد لم يكن قليلاً في حينه - فبعد ان مازاريني ايقاف الجيش الراجف اتقاً للدفقة سافروا من غضب ريشليو وغضب الامه الفرنسية. لم يوفق مازاريني في مهمته الا انه

في السنة ١٦٣٠ طراً حدث اوشك ان يكون القاضي على حياته العملية ذلك انه التقى في التاسع والعشرين من كانون الثاني بميش (الكرونيال) ده ريشليو) في طريقه الى ايطاليا وكان عدده يربو على ٣٠ الف رجل - وهو عدد لم يكن قليلاً في حينه - فبعد ان مازاريني ايقاف الجيش الراجف اتقاً للدفقة سافروا من غضب ريشليو وغضب الامه الفرنسية. لم يوفق مازاريني في مهمته الا انه

في السنة ١٦٣٠ طراً حدث اوشك ان يكون القاضي على حياته العملية ذلك انه التقى في التاسع والعشرين من كانون الثاني بميش (الكرونيال) ده ريشليو) في طريقه الى ايطاليا وكان عدده يربو على ٣٠ الف رجل - وهو عدد لم يكن قليلاً في حينه - فبعد ان مازاريني ايقاف الجيش الراجف اتقاً للدفقة سافروا من غضب ريشليو وغضب الامه الفرنسية. لم يوفق مازاريني في مهمته الا انه

في السنة ١٦٣٠ طراً حدث اوشك ان يكون القاضي على حياته العملية ذلك انه التقى في التاسع والعشرين من كانون الثاني بميش (الكرونيال) ده ريشليو) في طريقه الى ايطاليا وكان عدده يربو على ٣٠ الف رجل - وهو عدد لم يكن قليلاً في حينه - فبعد ان مازاريني ايقاف الجيش الراجف اتقاً للدفقة سافروا من غضب ريشليو وغضب الامه الفرنسية. لم يوفق مازاريني في مهمته الا انه

الرواية

قدما:

فيه بعض الم

المؤلف -

لخص

«اقه»

اسمه بجملا

والدها -

رباه على

امرائيل

مشارك

يفتح له

ام يدخل

بنته ؟ ا

على يذ

وعلى يا

و

تفهم ا

عليها

النقد

هذا من المأهول

مازاريني مكانه وزيراً أولاً وقد انتقاء خليفة له قبل حياته. والحقيقة ان مازاران توصل على قدر ما توصل اليه سلفه العظيم، الى تسليط ارادته وتنفيذ رغباته وهو الذي قال يصف نفسه في إحدى رسالاته: «اني اصادق، والا اطف جهد المستطاع ولكنني سأظهر ما اقدر عليه في القريب العاجل» ولم يلبث ان تحققت اطاعه ب موت الملك لويس الثالث عشر - سنة ١٦٤٣ - وقيام الملكة «آن» تنقض الوصية التي تحرم عليها استلام زمام الملك ووكلت امرها لمازاران الذي وقف في الخاصة موقفاً صادماً واتبع بها الى ما تشتمه مليكتهم من القبض على بولور فيل ساعته ريشليو ما يلي:

«لم يمت وانما جددت حياته»

ذلك الكرونيال الذي اغضب الجميع على ايامه ومن ثم انصرف مازاران الى تطبيق سياسة سلفه واستأذنه بمخاصمة دائمة مع النمسا الا انه لم يوفق في جميع مساعيه وقد اتهم بايثاره وبأنه جعل باريس ملجأ لاقاربه وقريبائه وانه دفع من الذهب الافرنسي ثمن ثياب الكرونيال التي نالها اخوه.

ولم يشكر على انتصار «غرونده» في «لانس» - سنة ١٦٤٨ - ولا على معاهدة «ويستفالي» وجبايتها مما دعا «مجلس الشعب» الى المطالبة بتعديل

التي عقدت في السنة نفسها في حين انها اتمت عمل «ريشليو» فاعطت الفرنسيين «ميتر» و «تول» و «فردون» والسيادة في «الانزاس» اي حدود «الران» وردت النمسا مخدولة عن المانيا الا ان كل هذه المآتي الجديدة لم تدجل له النشاء نظراً للحملات التي كانت موجهة اليه، دون انقطاع. كان «مازاران» عرصة لغضب الشعب الهائج من سنة ١٦٤٨ الى ١٦٥٢ ذاك الغضب الذي كاد يقضي على الملكية في فرنسا بسبب ما اورثها اياه «ريشليو» فاختلقت نزعات الغاضبين الى امر واحد وهو اسقاط هذا العقلي الحفيظ ففكر لمازاران موقف خاله فيه كل شيء ما عدا حب الملكة وليس هذا بالكثير من سياسي داهية في مقدوره ان يقلب الرجال كسبحه بين اصابعه على ان طريقة مازاران كانت تختلف عن سلفه ريشليو. فهو يقدم وبلاط حيث كان ريشليو يريغ ويذهب ويتنازل عن حقوقه او بعضها اولاً: ليعمل بعد ذلك على استرجاعها تدريجياً واخيراً التغلب على خصمه وانا نورد للاستشهاد قضية «بروسال»: تقيم الباريسيون على وزير المالية «اميري» وصخبوا على الاجراءات التي اتخذها هذا في فرض الضرائب

الحالة، مرتدياً ثيابه وبلبس في يديه قفازيه الفضحين الخشبيين، ورغم الذعر الذي سببته هذه الحادثة لاشي مشوش في الغرفة ثم قال مينجر: «نذ زمن وانا لاحظت فتورهم يبيو ونحوه نشاطه ولكن لا ادرك لماذا ارندى ثيابه ثم انتصر»

وقد سئل عن السبب لوجود سدس في جيبه فأجاب انه كتأجير منتقل بجبر على الخروج مسلحاً خوفاً من وقوع اعتداء عليه وليس لسدس هذا الرجل الاعسر قراب، هذه هي الحادثة وان ليسها لكذبة - ابتعد على ايجادها ؟

موت بهلوان

وجد بيو الذي اصبح زمناً ملايين الناس ميتاً في حجرته مخترق الرأس برصاصة سدس، وبالقراب منه سدس جديد واقترب الاستاذ فوردناي والتفت الى الطبيب الجاني لدى الحجة وقال له: لم يتعثر بل قتل ا كيف عرف الاستاذ فوردناي ذلك ؟

(نرى الجواب في صفحة ٣٣)

بعد دقيقة تفكير

سؤالان يطلب حلها حادثة موت في السيارة

سيدي الفتح يظهر لي ان دفاعه جد ضعيف لقد وصل المستشفى يوم الخميس في ٢٦ ايلول الساعة التاسعة والنصف مساء واعلن ان خطيبته ماتت في السيارة برصاصة اطلقت عرضاً عليها من السدس. لقد ترك مدينة هلسنكي التي تبعد من هنا ستة عشر كيلومتراً الساعة التاسعة ومضى يسوق سيارته بسرعة تسعين كيلومتراً في طريق تدور ببيتنا. ولدى هذا الامر اعترضت السيارة على دولابين فالتفت الصبية على السائق فطمت السدس الموجود في جيبه فانطلق وخرجت منه رصاصة اخترقت ظهرها لتستقر في الرقبة.

اصحح هذه الرواية ؟! وعلى كل فان الخرق الموجود في جيب الرجل يشبه تماماً الخرق في معطف الصبية وعلى خيوط الاثنين اثر البارود.

ولقد سئل عن السبب لوجود سدس في جيبه فأجاب انه كتأجير منتقل بجبر على الخروج مسلحاً خوفاً من وقوع اعتداء عليه وليس لسدس هذا الرجل الاعسر قراب، هذه هي الحادثة وان ليسها لكذبة - ابتعد على ايجادها ؟

وجد بيو الذي اصبح زمناً ملايين الناس ميتاً في حجرته مخترق الرأس برصاصة سدس، وبالقراب منه سدس جديد واقترب الاستاذ فوردناي والتفت الى الطبيب الجاني لدى الحجة وقال له: لم يتعثر بل قتل ا كيف عرف الاستاذ فوردناي ذلك ؟

(نرى الجواب في صفحة ٣٣)

هتلر والفوهرير

أما الفوهرير فهو ذلك الرجل الذي امتلأ طيارته الساعة الثانية صباحاً ومضى ليأمر جنوده بأعدام مئات من أعضاء حزبه بينهم أحب أصدقائه وأعزهم ، وذلك الرجل الذي قال لصبيته حسناً أمام الجلم في يوم عيد النازيين في نيرنبورج : (لن تنسى قط هذا اليوم) وحقق اليها طويلاً حتى أخجلها وأبكها الفوهرير هو الذي يقول لرجاله البوليس (استعدوا) وهتلر هو الذي يقفز إلى سيارته عند أول طلق ناري .

والفوهرير هو ذو الإرادة القوية والهمة النشيطة التي لا يتأخر معها قط في تنفيذ أوامره ، وهو الذي يتقدم إن يضحي لذته وصبره في سبيل تمكين سياسته فيجمع بدلاً عنده مجلس المستشارين اثني عشرة ساعة . وهتلر هو الذي تلاحق فيه كل هذه الصفات . ان الفضل الأكبر في نجاح زعيم ألمانيا ، ليس صفات (الفوهرير) بل صفات (هتلر) التي تمكن بواسطتها ان يتأثر كل التأثير بما حوله ، وان يتعرف إلى اسرار السياسة وعلاقاتها الاسرار التي تلاحق وتوافق نفسيته وكيانه .

صدقه وكذبه

ان الزعيم نبي قوي يمشي أحياناً ويجدع ، ولكن لا تراه يكذب أحياناً عن قصد ؟! سئل احد القريبين اليه مرة عن هذا الام فاجاب : (ان الاسلوب الذي يفرغ فيه ادولف فكرته بكفني لا أعرف اذا كان يصدق او يبالغ) فاذا وضع «الفكرة المهمة» في آخر الجملة فهو يعبّر قليل الاتباع في الألمانية ، لذلك دليل انه لا يؤمن بها يقول . واذا تركها في مكانها الطبيعى كانت مؤمناً صادقاً .

ان هذه الملاحظة غير كافية لفهم نفسيته كما هي لانها اشارة فقط إلى وجود شخصيتين ويرى صاحبها ان صديقه هتلر يصدق دائماً والفوهرير لا يصدق قط ، ذلك على عكس رأي أكثر الالمانيين الذين اعتادوا تصديق (الفوهرير) ويبدو لهم هتلر كأنسان اصطناعي .

ولي الحقيقة يوجد في الزعيم شخصيتان منفصلتان مختلفتان تماماً الاختلاف لا تقدر الواحدة ان تتجمل

يعرف القراء اشياء عدة عن الحركة النازية في ألمانيا ، وزعيمها (الفوهرير) أكثر ما رددت ذلك الصحف ، وما وصفته الكتب وقليلون هم الذين يعرفون حقيقة شخصية (هتلر) ونفسيته العميقة التي لا يظهريها في كل مظهر ولا يبدئها في كل موقف . وكنا في عدد سابق نشرنا مقالاً عن (حب هتلر) وما انتهت به ، وترجم الآن مقالاً عن هتلر (لكنريد هيدن) صاحب الكتاب الذي أحدث ضجة كبيرة :

الشخصية المزدوجة

يوجد في كيان زعيم ألمانيا شخصيتان مختلفتان شخصية (الفوهرير) وشخصية (هتلر) اما شخصية الفوهرير فهي ظاهرة واضحة في التقلبات السياسية التي أحدثها في جميع انحاء ألمانيا وفي العلاقات الخارجية مع الدول الاخرى ، اما شخصية هتلر فهي التي لم يتعرفها بعد الناس . ولا غرابة قط في هذا الازدواج فعلماء النفس يقولون به ويؤمنون ، ولي اعتقادهم ان (الإرادة القوية) هي التي تفصل الشخصيتين وتمكس وجهاتهما وان في عقلية صاحبها مساً لا ينكر .

ان هتلر رجل حساس ذو شعور رقيق كشعور الفنان ، وهو (بارووتر) فريد الحرارة وبرودة الشعب والاجواء السياسية وهو كما سماه اوتواسترار «اللبنة» يطفو على سيول الثورة الجارفة وانه ليعار لارتفاع الماء ، فلا يخلق هتلر الحوادث ويتسلط عليها بل يتركها تتقاذفه أفعى نشاء ، دون ان يبدي رأيه الا في ساعاتها الاخيرة .

بل انه القائد الذي يسمح بأذيت العقل اصوات الشعب والصامت ويذهبها والامر الخفي المرعب الذي (يقضب من سكرتيره ويصفه)

مسؤولية اعمال النازية . ويقال عادة ان هتلر هو المسؤول عن كل الاعمال ولكننا نرى ان هتلر ليس بالشخصية التي يقدر ان يتعاقد معها العاقل الرصين لانها ما وجدت الا لتقهر او لتقهر وليس فيما تقول شيء من الغرابة لان الزعيم شخصية ذات ضميرين ، تتلشى امامها الواجبات والصدائق والوعود ، ذاك ما يجده الى اخلاف قدم وقطم علاقة آلى على نفسه احترامها واعدام احب أصدقائه .

وجدير بنا ان نقول ان شخصية هتلر هي التي تستولي على النفوس وهي التي اوجدت في ألمانيا اقوى حكومة تجمعت الشمل المبدد سواء بالقوة او بالافتقار . ويخطئ كثير من يعتقد ان اعمالاً كهذه لا تتطلب الا العقل فقد توجد قوى في الانسان غير قوى العقل تحقق اماني النفس وتقوم بالشرع على اختلافها .

ان هتلر ولد الوحيد والفوهرير ولد الشعب الذي يرى فيه امانه وينظر اليه نظرة ثقة لا تحجبها الريبة . ذاك الشعب الالماني الفقير المدم ، والمقهور المشتم ، والفائد كل ثقة في نفسه والذي ما كاد يطل عليه الفوهرير بهذا الوجه الجديد حتى حنا عليه والنف تحت رايته باندفاع وحمة مائبة .

لو كان هتلر في زمن أكثر تقوى لبعده الالمانيون خير عبادة ولقدسوه ، ان التناقض في نفسية هتلر هو الذي رفع علمه عاليًا يظلال على ألمانيا ويخيف أوروبا .

اقوى من الموت

يزداد حب الالماني لهتلر يوماً بعد يوم ولا ينلم الى اين ينتهي ، فقد قام رئيس الكنيسة البروتستانتية في (فرانكفورت شورلامين) في ألمانيا بقدراس حائل ثم وقف يحثب فقال :

نعم ان المسيح عظيم ولكن اقول لكم ان (هتلر) هو رنا ادولف هتلر اعظم منه)

وهناك امور احدث من هذه تجري في ألمانيا اذ ان القسيس عندما يقرأ الصلاة على الميت بدلاً من ان يقول مات مسيحياً يقول : ان فقيدنا العزيز مات على ايماننا الصادق لادولف هتلر

مكتب الحكمة

جاءتنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع الكلمة التالية فنشرها ونفتم الفرصة لتدني له كل النجاح والتوفيق اللذين يستحقهما نشاطه واقدامه .

ابن الفاضل

ان مدينة بيروت كانت ولا تزال مدينة العلم . وبالرغم من كثرة المكاتب فيها فلا يزال هناك مكان لمكتبة عصرية جديدة تنمى روح المدينة الحديثة وتنمى التقدم العلمي والاجتماعي . لذلك - وبعد الاكتمال على الله ونناصريه ونشجيم اصدقائنا الكثيرين اسسنا مكتبة جديدة دعوناها «مكتبة الحكمة»

ولقد انتقيناها بعد درس صادق واختبار طويل احسن ما وصل اليه العلم والفن من :

الكتب : العلمية والادبية والطبية والتاريخية والروائية والفتن العربية والفرنسية من ماركات باركسو ووترمان وكوكاكولا وسويتكن الشهيرة من الذهب والفضة والمعدن

ادوات المكاتب : كالمب ، الادواق ، المنطقات وبطاقات الزيارات والدفاتر المتنوعة ومحافظ الجيب الجملدة والمخارير وجميع ما يحتاجه التاجر والاديب والطبيب آلات التصوير : من ماركات زيس وكوداك وفوا كلاندرو مع فرع خاص لبيع الفل من جميع الماركات وتطهيره وتكبيره

الكارت بوستال : مجموعة غنية جداً لرجال التاربخ العظام والمثقفين السينائيين والمناظر والبلدان الشرقية والعربية .

لذلك لامل الوطيد بجور نتشك الغالية بتقديرنا لكم كما يازمكم من هذه الاصناف المختارة من احسن الاجناس باوفق الامان وتفصلو بقبول تحييتنا واحترامنا .

شارع الشهداء قرب كنيسة مار جرجس المازونية

توفيق ابي اللمع واخوانه



الحياة العسكرية في العراق

صورة الملك غازي الاول واليمنية سمو الامير عبدالله أثناء زيارته الاخيرة لبيدادر ودرام مارنيس الوزارة ياسين باشا الهاشمي وبعض الوزراء والنواب .

وقد أخذت لهم هذه الصورة في طريقهم لزيارة إحدى الثكنات العسكرية الجديدة التي تعمرها الحكومة العراقية اهتماماً عظيماً منذ أقوت الخدمة الاجبارية بحيث لا يمضي على العراق سنوات قليلة حتى يصبح له جيش منظم من ابناءه المدربين على الحياة العسكرية والتربية الحربية وبهذا يتم العراق النصر القوي لحياة استقلاله وحمايته .



فرقة التاك الرومانية

وهي الفرقة التي نشرنا أخبار مباريلها مع منتخب الجامعة الاميركية والمؤمنتم الششي ومع منتخب النهضة الذي تغلب عليها بأربعة أهداف ضد ثلاثة وأخيراً مع منتخب بيروت وقد فازت في هذه المباراة لفرقة التاك بأربعة أهداف ضد لا شيء .

هتلر من الالماني

رواية الجبل

السارقة

ومضت تقرأ البرقية وتقلبها والام بطوف على وجهها والدموع تنساقط من مقلتيها ، ان امها في حالة خطرة وهي تدعوها اليها لتراها قبل ان تنمض ناظرها الى الابد . لقد قررت ان تسرع اليها الا ان الاس الذي اخرها حينما هو فقر امها وفقرها ، فلو كانت المواقف الطبية الرقيقة والحبة المخلصة الصافية التي تحفظها في احماق صدرها لامها كاتبة لشفاها او لمساعدتها على الشفاء لآتت مرعاً ، ولكن المريض الفقير يحتاج مع محبة وعطف زواره الى المال ليحسكن من دفع اجرة الاطباء وثمان الادوية وغير ذلك ، وما كانت لتملك الا خمس ليرات اقتصدتها من مصروف المنزل دون ان تحير زوجها عنها . وكان الزوج غائبا منذ البارحة لا مور تعلق بتجارته — كما قال لها —

فاذا تصنع اذن 19 انكتني بهذا المبلغ النسيء معها ، وتساخر الى حلب ، وهناك تسلم امورها للقدر ، ام تنتظر عودة زوجها 19 ؟

ثم قاطعت نفسها قائلة : ولكن ماذا ينبغي لي انتظرت عودته وماتت امي قبل ذلك ، وماذا اريد امي اذا ذهبت اليها دون هدية ودون ان اتكلم من القيام بشيء من الواجب المقدس الذي آلت على نفسي ان اقوم به بلا ابطاء و تأخر .

ومضت تبكي بشدة وتصرخ : امي... امي... امي... ولجأة فتح الباب ، ودخل الزوج وكان قد سمع كلمة « امي » فأسرع الى غرفتها :

— ماذا جرت يا عزيزتي 19 امات 19 ؟

— اقرأ

وتناول البرقية من يدها المرتجفة ومضى يقرأ ثم قال لها :

هليك الآن بالاسراع ، هيامها بنا قبل فوات الوقت فلم يبق للهاب قطار بيروت — حلب الا عشرون دقيقة ، اسرعي يا عزيزتي وحضري امك لاؤلف سيارة نقلنا الى المحطة ... ماذا تصنعين في

المطبخ 19 ستناولين طعامك في القطار 0000 لا تنهني الا ان يامري ... سأناول طعامي في المطعم ، لقد كنت قلت لبعض اصحابي اني لن اقدر ان اتركك اليوم وحده ، لا بأس اذن سأرافقك الى المحطة واسير من هناك للاجتماع بهم ، هيا . لا تخزني يا عزيزتي هذه هي الدنيا انتظريني ... سأعود ولبست ثيابها وهيأت امتمتها ثم جلست على مقعد في غرفتها تنتظر

وبعد قليل عاد الزوج قائلاً :

السيارة تنتظرنا ... امك درام 19 — معي ...

وخرجت كلمة معي من فمها مبسطة مقطعة واسرع الزوج الى مكتبه وعاد يحمل في يده عشر ليرات رماها في حضنها قائلاً :

خذي ضعي هذه الدرام في محفظتك انفقها على امك ... اعطني بها جيداً ...

وقامت الزوجة اليه تمناعه وتقبله قبالتها الملتببة المفعمة بمواقفها المخلصة وحبتها ووفائتها ، وشدهت بساعدها قويا كأنها تريد ان تذويه في نفسها او تذوب فيه ثم ابعده عنها بعطف ورقة

— هيا بنا . ومضيا ***

كان عليا ان لا تدعه يتركها وحدها في المحطة قبل ذهاب القطار ولكنها ما الحت عليه طمعا في ان تشتري ورقة في الدرجة الثالثة دون ان تتركه يعلم رغبة منها في الاقتصاد والتوفير .

وما كاد جرس القطار يبدق دقته الاولى حتى صعدت الى احدها الحافلات في الدرجة الثالثة وارقت على مقعدها ، وكانت تجلس قبالتها عجوز في يدها حقيبة صغيرة من الجلد الاسود

ومضى القطار ينساب من اكة الى اكة ومن مرج الى مرج ومضت « اليس » بفضل دراهمها تشعر بالسرور بصفق في صدرها وبطوف طوقته في مقلتيها ، وعلمت لأول مرة انها تحب زوجها محبة لا نقاد اليها بالخوف والجزع بل يدالصح عاطفي شديد ما لست وجوده قبل اليوم في جميع مراحل حياتها 0000 لم يطف عليها في شكرها 19

الم يطفيل درام لتبقي على امها الريفية 19 الم يضاعف هناك مالهيا وليا ، الم يودعها بهاين

المقتلين الملويعين على حسرة وغصة ؟؟

بل ... بل ينبغي ان تحبه بعد الآن بكل ماني صدرها من المواقف

وكان القطار ينساب ويطلق بالليل ككلم مكسوم ينتظر الشفق وكانت العجوز تنطق سيفه رقابها ، 00 وأليس تنطق وتعلم ...

يا للشقاوة لقد رأيت في حلمها ، ان يدأ عجوزة امتدت الى محفظتها وفتحتها واخذت منها دراهمها ... فانتبعت مذعورة ملتاعة فاذا بمحفظتها على المقعد واذا بالعجوز تشخر ، والقطار يطلق ويحرفه وفتحت المحفظة وصرخت صرخة شديدة بخنونة :

— سرقوني سرقوني ...

وظل القطار يديب وظلت العجوز تشخر . من تراها هذه اليد القاسية التي امتدت الي دراهمها الغالية .

دراهمها التي تود ان تساعد بها امها على الحياة ، لقد نالت ساعتين ، لم يدخل اثناءهما احد الى حافلتها ، من تراه سرقها اذن ؟ طبعاً ... العجوز النائمة ...

ومضت أليس تتأمل العجوز من رأسها حتى اخمص قدميها كما يتأمل المستطلق وجه الحرم ، وتفتش بنظرها الحاد التأم في امتمتها . وتحت المقعد ...

وظلت العجوز تشخر وظل القطار يطلق . ثم قامت الى مضي القطار تفتش بدشة ولكنها ما وجدت شيئاً ولا رأته احدى قط وتحقق لديها ان العجوز لا غيرها هي التي سرقتها ، ومضت تسأل نفسها قائلة :

ماذا اصنع ؟ اؤلفها وانهمها ، أأدق جرح الانتقام ؟ ... باللجنون ... أفتح محفظتها 19 اترها نائمة ... لا ... لا لقد مرتفتي القاسية انها متناومة ... لقد مرتفتي ... تسك لها ... حنانيك امي ... حنانيك لقد ضاع امي ...

ومضت تدومها تهمل على خديها والانات تصاعد من صدرها وجالت في نفسها فكرتان متناقضتان فكرة الاستسلام للقدر ولم تستحسنها وفكرة الانتقام ، او بالاحرى الحصول على دراهمها بكل الطرق الممكنة ، وقد قررت ان لا يجبر بعد ان تجن نعمي ان جئت خسراناً فاما ، وتقدمت من محفلة العجوز بكل هدوء ، والعجوز تشخر

والقطار يطلق وفتحتها واخذت منها عشر ليرات ثم قفلتها واعادتها الى مكانها .

ووقف القطار في رفاق واستيقظت العجوز لتأخذ قطار دمشق وودعت الحساء وداعاً حاراً مستندرة اليها ان لا تكون ازعجت بشخيرها .

لا ... لا ... لم تزعجيني « مع السلامة » *

كان الزوج « الوفي » منذ سفر زوجته يقضي ايامه ليلاً ونهاراً لا مع اصحابك الذين تركها في المحطة قبل ذهاب ... القطار ... للحاق بهم كما قال لها بل عند عشيقته

ومنذ غياب زوجته وهو لم يمر امام منزله الا ليري اذا كان له في صندوق البريد كتاب من زوجته فيجيبها عليه « بامانة واخلاص » ولكنه في اليوم الخامس من سفرها دخل المنزل ليخلم ثيابه وما كاد يدخل الى غرفة زوجته حتى ملكته الحيرة والدهشة لان الدرام التي اعطاها اياما كانت باقية على المقعد وجلس على منضبتها واخذ ورقاً وحبراً

ومضى يكتب : عزيزتي

اقبلك بشدة مع تقبيل ايدي سيدتك الوالدة التي ارجو لها من احماق قلبي الشفاء الماثل التام . لا تسأليني عن حالي فاني بعد سفر في اضطراب دائم شوقاً اليك وحسرة لفراقك . عزيزتي ... بينا كنت عائداً ، ليللة ذهبايك ، الى المنزل مشيت لفكر عجزوتنا رأيت على المقعد الدرام التي قدمتها اليك ، ففهمت ان وقع البرقية المؤسفة علينا كانت شديداً قويا ... واسرعت الى ادارة البريد واخذت بهاوا الاضهاد في كتابي اليك ولكن اضطر اليك الشديد على فراقك وعلى مرض امك انساني وضع الحزالة في كتابي ولم اظن الى ذلك قبل الساعة . وما اني ارسلها اليك الان . ماذا صنعت انت في هذه المدة ؟ وكيف نسيت ان تذكر لي امر الدرام في رسالتك ؟؟

واني لم ازل اعتقد يا عزيزتي تمام الاعتقاد انك ما نسيت الدرام على قصد او بنية وهل يقل لك عانت

== حل السؤالين في (صفحة ٢٩) ==

الجواب الاول

لو ارتفع حقاً دولابا السيارة لموت الصبية ، لا في جهة السائق بل في الجهة المعاكسة .

الجواب الثاني

لم ينتحر بيبو بل قتل لانه لا يقدره بنفسا زيه المحشون على تحريك زيرك المسدس ...

ونحن على ما نحن عليه من الوحدة والوفاء ترفضين ما قدمه لك لتساعدين امك ؟

لا تهني لي كثيراً بل احصري كل اهتمامك بالوالدة لتخل تفردنا بحنانها وعطفها .

الي اقضي ليالي الحزينة هنا في المنزل اقرأ الصحف واخذ كرك بشوق ولهفة ، ان جل ما اطلبه اليك ان تعتي بنفسك وبأهلك وان لا تسهر لي كثيراً بل نامي بالقرب منها .

دونك الدرام التي نسيتها انفقها بسخاء على والدتك لانها لك حلال مساح لا مسرة محرمه ...

معمل بلاط ومصنوعات الاسمنت

فؤاد خليل الخوري وشركاه



المعمل في الدورة قرب نهر بيروت

الجائزة الكبرى والمداية الذهبية في معرض باريس الدولي ١٩٣٠

عضو لجنة الشرف في معرض نيس سنة ١٩٣١



المكتب ومحل المبيع

في وكالة درويش يوسف حداد شارع البور - بيروت

ثمة التلنوف ٦٣ - ٦٩

تلنوف المكتب ٦٣ - ٦٨

هكذا من المأهول

كيف يحكم النبل في انكلترا

لا يزالون في انكلترا يتبعون تقاليد وطقوس خاصة عند محاكمة احد النبلاء. التهمة وجهت اليه . وهذه التقاليد ترجع الى لائحة تعرف باسم «ماجنا كارتا» صدرت في عهد الامبراطور شارل الاصلح (٨٧٥-٨٧٧) وكان القصد منها في بداية الامر وقاية النبلاء وحمايتهم ضد ظلم الملوك الذين قد يلقون التهم على هؤلاء لاذاحتهم من طريقهم .

وفي طليعة هذه التقاليد شهود جميع النبلاء للمحاكمة : وكان آخر عهد انكلترا بياسنة ١٠١١ حين حوكم «الابرل روسيل» حفيد رئيس الوزارة الانكليزية في عهد الملكة فيكتوريا وكانت محاكمته في القاعة الذهبية في مجلس اللوردات وكان القاضي الاعلى اللورد «ستيوارد» بحضور ١٦٠ من النبلاء

والتهمة التي حوكم من اجلها هي زواجه للمرة الثانية في اميركا قبل طليعه الزوجة الاولى في انكلترا وحكم عليه بالسجن مدة وجيزة واكن الملك ادوار عفا عنه

ولم تقم بعد ذلك محاكمات كهذه واخر من تولى رئاسة محكمة النبلاء هو «توماس بلانتاينيت» اللورد اوف كلارنس الذي استشهد في ميدان القتال سنة ١٩٢١

نذكر هذا بمناسبة الحكم الذي سيصدره قريباً القاضي اللورد هايشام رئيس مجلس اللوردات على اللورد كلفورد . ولئن كان للاساقفة حق حضور المحاكمة الا انهم لا يشتركون فيها اما النبلاء فليسوا الا متفرجين ايضاً بينما يجلس بالرئيس عن يمينه وشماله بعض جهابذة القوانين للاستشارة فقط . وهم في اثنائهم القرمزية الساطعة

وقبل أن يجيء بالنبل المتهم الى قاعة العدالة يحيط به الحرس ينادي ضابط السلاح الحاضرين بالتزام الصمت حتى يتلى قرار جلالة الملك . فيقف الحاضرون هاتفين (ليصليا جلالة الملك)

وليس لاجراءات المحاكمة أي تلخيص كما يحدث في المحاكمات العامة ولكن الرئيس يسأل النبلاء واحداً

واحداً «ما الذي تراه في ثبوت التهمة بعد الذي سمعته ؟؟»

وتؤخذ الاصوات بعد ذلك على الادانة او البراءة واذا كانت الاولى فالرئيس وحده هو الذي يقرر الحكم ويصدره .

ولم يصدر حكم بالاعدام الا على نبيل واحد في غضون ٢٠٠ سنة وهو اللورد «بيرز» لارتكابه جريمة القتل وبمحكم رتبته صعد المشتقه وحول عنقه حبل من حرير .

وفي سنة ١٧٧٦ اتهمت الدوقة أوف كنتجستن بالخيانة الزوجية . وفي سنة ١٨٤١ حوكم اللورد «كاردنيان» لانهامه باصابة زميل له بجرح أثناء مبارزة بلا اذن .

المكشوف

جريدة الشباب والجمال والحياة الطلقة .

تصدر كل يوم احد

اطلبوها من الباعة ثمنها ٣ غروش

اشتركوها فيها ٦ اشترى كل منها السنوي ١٦٠ غرشاً

معمل الألعاب النارية الوطني لصاحبه :

درويش طباره

متمهد حكومة لبنان وسوريا وجبل الدروز والعربين والعراق وفلسطين وشرق الاردن والمفوضية العليا الفرنسية لتنظيم الزينات النارية

لقد تعودت!

مهما كان الغرض الذي احتاجه فاني اذهب اولاً الى محلات



بيروت - شام - حلب

٨٠٠٠ صنف

لاشيء فوق ال ٢٥

غروش سنوري



هكذا من المأهول